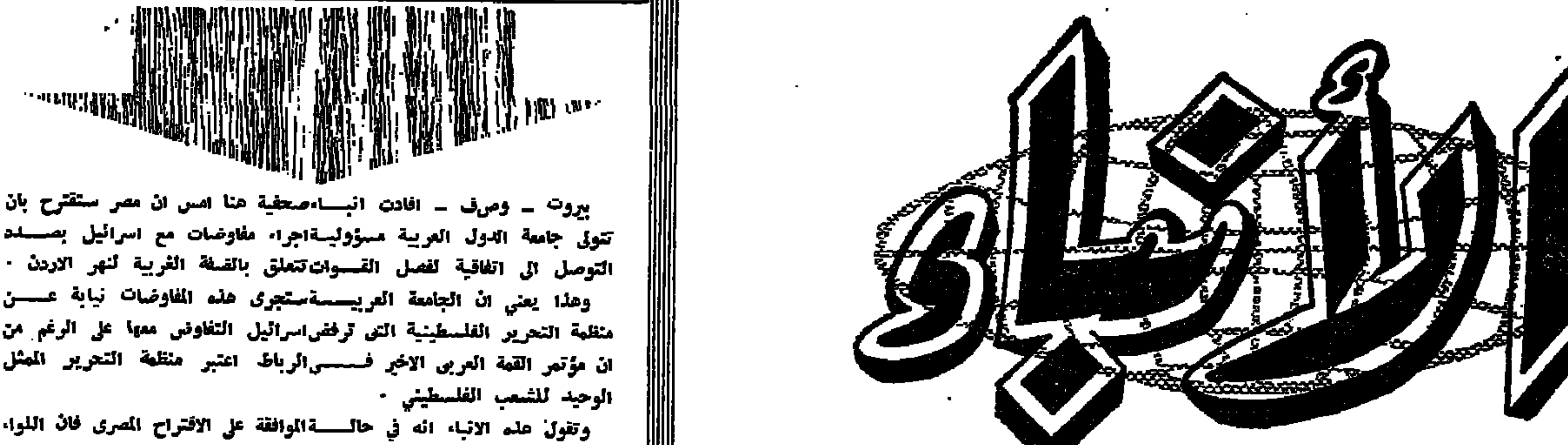


مصر تعترف باسرائيل بعد الانسحاب الشامل

باريس – الوكالات – صرح الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط المصري في مقابلة مع راديو باريس امس بان الحكومة المصرية مستعدة لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل والاعتراف بها بعد انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقال انه لا يمكن اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل الا بعد ان توقف هجرة اليهود اليها .

ورد الوزير المصري على سؤال وجهه الاديب اليهودي البروفيسور البيرنيتي الذي كان في الاستوديو اثناء المقابلة حول الحقوق الوطنية للفلسطينيين فقال ان هذا يعني حقهم في وطن لهم . واعرب عن اعتقاده بان الحل الوحيد الذي يمكن ان تقبله جميع الاطراف المعنية هو اقامة دولتين في الديار المقدسة احداها تتمتع باكثرية يهودية والاخرى باكثرية عربية .

اما بخصوص القدس فقال الوزير ان شرقي القدس هي تراث ديني للمسلمين والمسيحيين وانه ينبغي ان يكون لها مركز خاص وتسوية خاصة . البقية على ص ٦ ع ٨



بيروت – وص ف – افادت انباء صحفية هنا امس ان مصر ستقترح بان تتولى جامعة الدول العربية مسؤولية اجراء مفاوضات مع اسرائيل بصدد التوصل الى اتفاقية لفصل القوات تتعلق بالضفة الغربية لنهر الاردن .

وهذا يعني ان الجامعة العربية ستجرى هذه المفاوضات نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية التى ترفض اسرائيل التفاوض معها على الرغم من ان مؤتمر القمة العربى الاخير في الرباط اعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وتقول هذه الانباء انه في حالة الموافقة على الاقتراح المصرى فان اللواء محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري سيتولى امر اجراء هذه المفاوضات بوصفه الامين العام المساعد للجامعة البقية على ص ٦ ع ٦

القدس – الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ١٤ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩١٢ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 26 JAN 1975 VOL. VII No. 1912

تفاؤل من نتائج جولة كيسنجر المقبلة في المنطقة

اهتمام واشنطن باشراك الاتحاد السوفياتي بالمساعي السلمية

مساع اميركية للحيلولة دون نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط

القاهرة تبلغ الدول الكبرى بموقفها من قضية الانسحاب الاسرائيلي

واشنطن – الوكالات – اعربت مصادر سياسية عن تفاؤلها هنا امس من النتائج التي ستحققها جولة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية المقبلة في الشرق الاوسط على الرغم من التشاؤم الذي يسود بعض الدوائر المصرية بهذا الصدد .

ومن المقرر ان يقوم الدكتور كيسنجر بهذه الجولة خلال الشهر القادم . وصرح مسؤولون هنا بان موعد هذه الزيارة قد يحدد رسميا خلال اليومين القادمين .

وذكرت مصادر مطلعة هنا انه بمناسبة الجولة التي يعتزم الدكتور كيسنجر القيام بها في الشرق الاوسط فقد اخذت الولايات المتحدة تبدي اهتماما خاصا باحتمال اشراك الاتحاد السوفياتي في المساعي المبذولة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وتقوم واشنطن بمساعي حثيثة للحيلولة دون نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الامريكي جيرالد فورد قد اعلن في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة ما زالت تجري اتصالات مع الاتحاد السوفياتي بهذا الصدد ومن المتوقع ان تقوم موسكو بدور بناء في هذا المجال .

وقال ان الولايات المتحدة تسعى جادة لمنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط لان عدد الضحايا والخسائر في هذه الحرب ستكون اكثر بكثير من البقية على ص ٦ ع ١

كلمة الانباء
مخاطر السلام

بازدياد موجة التفاؤل بالجولة القادمة من المحادثات بين مصر واسرائيل ، وبما عبر عنه بوضوح وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر من استبشار بعقد اتفاقية اخرى بين البلدين ، تزداد كذلك المخاطر والمزالق التي يتعرض لها الوضع بما يدلي به زعماء البلدين من اشارات وتصريحات يحددون بها مواقف اولية هامة . وقد ادلى الرئيس انور السادات مؤخرا بسلسلة تصريحات ضمنها مطالب تتجاوز شؤون ومصالح مصر ، ربما من اجل الاحتفاظ بمواقفه وأحلافه في العالم العربي ، وربما لكي يجعل مهمة المفاوض الاسرائيلي أصعب مما هي عليه اليوم . كما ادلى وزير الدفاع الاسرائيلي بتصريح يستشف منه ان جانبا هاما على الاقل من الاراء الرسمية الاسرائيلية ، لا يرى فائدة من اتفاقية انسحاب جديدة ما لم تقدم مصر عروضا سياسية تقبل بها اسرائيل .

ومع اننا نقف الى جانب المتفائلين في تفاؤلهم باحتمالات السلام ، او على الاقل باحتمالات عقد اتفاقية جديدة جزئية على طريق السلام ، الا أننا نرى في المطالب المتشددة التي يقدمها البعض في العالم العربي اكثر من مجرد الرغبة في عرض العضلات ، والوضع الحالي في الشرق الاوسط لا يحتمل المزيد من استعراضات القوة وتحديد فترات جديدة للحسم او التهديد بالعمل العسكري . وبرغم الفائدة التي تنطوي عليها عمليات عرض المواقف عن طريق الصحف والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية ، الا أن هناك خطرا اكيدا تنطوي عليه هذه المطالب المتشددة القادمة من البلاد العربية ، وهذا الخطر هو في وصول التصريحات الى نقطة اللاعودة او الى نقطة المجابهة بين الكرامات . ومعنى ذلك ان للكلام والتصريحات يجب ان توضع حدود آمنة هدفها المساعدة على ايضاح المواقف وليس خلق المجابهات . والرأي السائد في اسرائيل هو ان مجرد اتفاقية انسحاب جديدة لا تحقق تقدما سياسيا ، هو أمر يعارضه الرأي العام بشدة ، وعليه فالمطلوب من زعماء البلاد المجاورة ان يؤمنوا كما تؤمن اسرائيل بان كل ما يقال ويكتب ويصرح به يجب ان يكون في خدمة السلام ومن اجل تحقيق اتفاقية سلام سياسية ، عميقة الجذور ، تقطع دابر تجار الحروب الى الابد .

رسالة للسادات من الرئيس الامريكي

القاهرة – الوكالات – اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ان الرئيس محمد انور السادات قد تلقى رسالة من الرئيس الامريكي جيرالد فورد .

ولم يكشف السيد فهمي النقاب عن مضمون هذه الرسالة غير انه يعتقد بانها تتعلق بالمساعي التي تبذلها الولايات المتحدة لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط والجولة التي سيقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير البقية على ص ٦ ع ١

السادات وعرفات يجتمعان في القاهرة

القاهرة – رويتر – افادت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية امس ان الرئيس محمد انور السادات سيجتمع في التاسع والعشرين من الشهر الحالي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بعد عودته الى القاهرة من زيارته الرسمية لفرنسا .

رسالة للفيصل من الرئيس السادات

الرياض – الوكالات – وصل هنا امس قادما من القاهرة الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الملك فيصل ملك السعودية .

محادثات سياسية واسعة النطاق يجريها ويلسون مع فورد وكيسنجر

واشنطن – الوكالات – يبدا السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والسيد جيمس كلاهان وزير الخارجية زيارة لواشنطن يجريان خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي .

وذكرت مصادر عليمة هنا امس ان ازمة الشرق الاوسط ستكون من المواضيع الرئيسية في هذه المباحثات .

وسيبحث الجانبان الامريكي والبريطاني كذلك الازمات الاقتصادية الدولية وخاصة الازمة النفطية وموضوع مؤتمر البقية على ص ٦ ع ٣

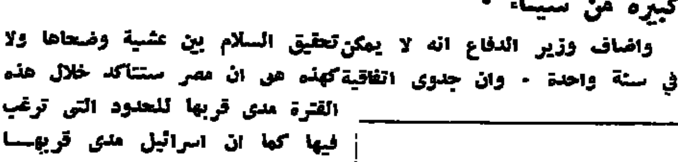
اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء مساء امس ان اسرائيل مستعدة لتحقيق السلام حتى ولو كان ذلك غدا وقال موجها كلامه للرئيس محمد انور السادات انه على استعداد للالتقاء به في اي مكان وزمان لوضع حد للنزاع الشرق الاوسطي .

واضاف رئيس الوزراء غير ان التصريحات الاخيرة الصادرة عن الرئيس السادات تدل على انه مستعد لتحقيق السلام مع اسرائيل بعد ان تزول . وقال ان ليس لاسرائيل اي شيئا ضد الدول المجاورة لها ولكنها تضع شرطا واحدا الا وهو ان تعترف هذه الدول بكيان اسرائيل . واكد انه في هذه الحالة سيكون هناك امل لتقدم نحو السلام .

اعجوبة . .

مانيلا – رويتر – كان طفل في السادسة محظوظا عندما نجا دون ان يصاب باذى اثر اشعاله ١٠٠٠ قطعة من مختلف المفرقعات كانت مخبأة في منزله هنا امس .

غير ان الحظ خان والده اذ اعتقل بعد قليل من وقوع الانفجار وينتظر ان توجه اليه تهمة حيازة متفجرات بصورة غير مشروعة .



يقترحه بيرس ويدعو لفترة هدوء امدها ١٠ سنوات مع مصر

هامبورغ – عتيم – اقترح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في مقابلة صحفية نشرت هنا «اتفاقية اعداد للسلام» مع مصر امدها عشر سنوات من اجل السير خطوة كبيرة الى الامام نحو ايجاد تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي . وقال انه مقابل «فترة هدوء» كهذه يمكن لاسرائيل ان تنسحب من اجزاء كبيرة من سيناء .

واضاف وزير الدفاع انه لا يمكن تحقيق السلام بين عشية وضحاها ولا في سنة واحدة . وان جدوى اتفاقية كهذه هي ان مصر ستتأكد خلال هذه الفترة مدى قربها للحدود التي ترغب فيها كما ان اسرائيل مدى قربها



للسلام الذى تصبو اليه .

وقال السيد بيرس غير ان مصر غير مستعدة في الوقت الحاضر لاتفاق كهذا البقية على ص ٦ ع ٤

الالتزامات العربية لمنظمة اليونسكو

القاهرة – الوكالات – ذكر هنا امس ان امانة الجامعة العربية قد بعثت بمذكرة الى وزراء خارجية الدول الاعضاء تطلب فيها ان تسدد هذه الدول التزاماتها المالية لمنظمة اليونيسكو على ضوء الضغوط التي تتعرض لها المنظمة من جهات مختلفة .

رسالة للسادات من القادة السوفيات
غروميكو يزور القاهرة في الثالث من الشهر القادم

القاهرة – الوكالات – اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر امس ان الرئيس محمد انور السادات قد تلقى رسالة من القادة السوفيات وبينهم الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف . غير انه لم يكشف النقاب عن فحوى هذه الرسالة التي تاتي في وقت تمر فيه العلاقات المصرية – السوفياتية في مرحلة تأزم جديدة .

وقال السيد فهمي انه استمرارا للتشاور بين البلدين تم الاتفاق على ان يحضر السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى القاهرة في الثالث من الشهر القادم في زيارة ودية ورسمية .

وكان الرئيس السادات قد دعا الاتحاد السوفياتي الى تبديل موقفه من مصر ، واكد مجددا ان مصر لم البقية على ص ٦ ع ٣

مشاورات لبنانية – سورية بصدد اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك

بيروت – الوكالات – ذكرت انباء صحفية هنا امس ان السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني سيتوجه الى دمشق خلال الاسبوع الحالي ليبحث مع المسؤولين السوريين المسائل التي ستثار في اجتماع مجلس الدفاع العربي المقرر عقده في الخامس من الشهر القادم بالقاهرة بطلب من لبنان

وكانت الحكومة اللبنانية قد عقدت جلسة اول امس برئاسة الرئيس سليمان فرنجية كرست لبحث جدول اعمال مجلس الدفاع العربي المشترك .

ورفض السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان لدى تحدثه الى الصحفيين بعد هذه الجلسة التعقيب على الانباء الصحفية التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اقترح على لبنان تزويده البقية على ص ٦ ع ٦

السادات الى بغداد في شهر اذار

القاهرة – الوكالات – نسبت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية الى مصادر عراقية في العاصمة المصرية قولها ان الرئيس انور السادات سيقوم بزيارة رسمية لبغداد في شهر اذار القادم .

وذكرت الصحيفة ان محادثات الرئيس السادات مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر ستركز في المقام الاول على دعم العلاقات المصرية – العراقية .

بحث مستقبل السياسة البترولية وتحديد موعد مؤتمر القمة للدول «اوبيك»

الجزائر – الوكالات – استأنف وزراء الخارجية والمالية والنفط في الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» اجتماعاتهم هنا امس لبحث مستقبل السياسة البترولية وتحديد موعد انعقاد مؤتمر القمة للدول البترولية .

وصرحت مصادر مطلعة بان مؤتمر القمة البترولي سيعقد في نهاية شهر شباط او اوائل شهر اذار القادمين .

وسيحدد المؤتمر الموقف السياسي النهائي الذى ستقفه الدول المنتجة للنفط خلال الاجتماع المشترك الذى تشترك فيه هذه الدول مع الدول المستهلكة .

وقد قدمت الجزائر ورقة عمل للمؤتمر تتضمن دعوة لوضع برنامج عمل لمنظمة «اوبيك» خلال المرحلة البقية على ص ٦ ع ٤

نفى قيام جنبلاط بزيارة سرية لموسكو

بيروت – الوكالات – نفى الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في بيان اصدره امس الانباء التي ذكرت ان السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب يقوم الان بزيارة سرية للاتحاد السوفياتي للتوسط من اجل تحسين العلاقات مع مصر والاتحاد السوفياتي .

وجاء في البيان ان السيد جنبلاط قد يزور موسكو قريبا بناء على دعوة الحكومة السوفياتية .

انتخاب الشيخ مجيب رئيسا لبنغلاديش

داكا – الوكالات – انتخب امس برلمان بنغلادش الشيخ مجيب الرحمن



رئيسا للجمهورية باغلبية ٢٩٤ صوتا ضد خمسة اصوات .

وقد جاء هذا الاجراء عقب الغاء الدستور القديم والعمل بدستور جديد يقضي على ان تكون الحكومة في بنغلادش حكومة رئاسية ذات حزب واحد . ويقضى الدستور الجديد بان يتم اختيار الرئيس بالانتخاب الباشر كل خمس سنوات .

وكان الشيخ مجيب يشغل منصب رئيس الوزراء منذ قيام بنغلادش قبل ٣ سنوات .

الفضائيان السوفياتيان ينهيان الاسبوع الثانى

موسكو – رويتر – اتم امس الفضائيان السوفياتيان اسبوعهما الثاني في المحطة الفضائية ساليوت ٤ . وذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الفضائيان اللذين دخلا الى المحطة الفضائية في الثاني عشر من الشهر الحالي يتمتعان بصحة جيدة ويقومان بتنفيذ جميع المهمات الملقاة على عاتقهما .

ومن ناحية اخرى اعلنت وكالة انباء تاس ان المحطة الفضائية ساليوت ٣ قد احترقت في الفضاء الخارجي بعد ان امضت فيه سبعة اشهر . وكان فضائيان سوفياتيان قد امضيا داخل «ساليوت ٣» مدة اسبوعين في شهر تموز من العام الماضي .

ابعاد دبلوماسى عراقى من باريس

باريس – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «لورور» الفرنسية في عددها الصادر امس ان سلطات الامن الفرنسية ابعدت سرا دبلوماسيا عراقيا يعمل في باريس يعتقد بانه كانت له علاقة بهجوم المسلحين على مطار اورلي .

توتر فى العلاقات بين لبنان والجزائر

بيروت – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الانوار» البيروتية امس ان تأزما قد طرا على العلاقات بين الجزائر ولبنان نتيجة لمقالات ثلاثة نشرت في مجلة لبنانية حول الحياة الخاصة للرئيس الجزائري وتصرفات السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية وظروف وفاة وزير الداخلية الجزائري السابق السيد احمد المدجري .

وقد استقبل امس السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان السفير الجزائري في بيروت وابلغه باسف لبنان على الحملة التي تشنها بعض الصحف اللبنانية ضد الجزائر .

واكد ان الحكومة اللبنانية ستتخذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لذلك .

وزير الاعلام العراقى يستقبل هيكل

بغداد – و.ص.ف – استقبل السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي امس السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» السابق .

وتأتي زيارة السيد هيكل لبغداد في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية . وقال ان الهدف من زيارته للعراق هو الحصول على معلومات عن الانجازات التى حققتها في مختلف المجالات

تعديل وزارى متوقع فى الكويت

الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر امس ان رئيس وزراء الكويت سيقدم استقالته لامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

وقالت ان امير الكويت سيطلب من رئيس وزرائه المستقيل تشكيل حكومة جديدة التي يتوقع ان تضم معظم اعضاء الحكومة المستقيلة وكذلك تستحدث فيها وزارات جديدة .



دور السينما بحاجة لرقابة

يعتقد بعض الشباب بان مجرد سرائه تذكرة سينما . يعني ان قاعة السينما والجمهور الذي حضر لمشاهدة الفيلم اصبحا ملكا له . يحق له ان يصنع بهما ما يشاء. فما ان ترفع الستارة . وتظهر مناظر بعض الافلام التي ستعرض قريبا حتى ترتفع الاصوات المزعجة والصفير . والعبارات النابية التي اقل ما يمكن ان يقال فيها انها وقحة دون الاكترات بشعور الاخرين وبخاصة السيدات .

لدى عرض أحد الافلام في دار للسينما بالقدس . تسرب عدد من الزعران، الى الجانب المعد للعائلات فقط واخذوا اماكنهم خلف مجموعة من السيدات لم يكن بينهن رجل واحد ومنذ بداية الفيلم وهؤلاء يسمعون السيدات كلمات كانت تنزل عليهن كالصاعقة . فلم يتمكن من متابعة الفيلم طبعا . اذ ارغمن بفضل قلة الذوق . وعدم وجود ذرة من الاخلاق لدى هؤلاء «الزعران» على ترك اماكنهن والانصراف . ولكن بعد ان ترك كعب حذاء احداهن امارة الجميلة على راس احد افراد الشلة . . . صحتين .

ترى . هل يكون هذا «الانتقام» ـ او التاديب ـ بمثابة درس لبقية «الزعران» الذين يزعجون الناس في الاماكن العامة . وبخاصة في دور السينما التي حرمت العائلات الكثيرة من ارتيادها .

انا اذ نامل في ذلك . لا يسعنا الا ان توجه نداء الى المسئولين . نطالبهم فيه بتشديد الرقابة على دور السينما ـ والاماكن العامة الاخرى ـ والضرب بيد من حديد على ايدي الزعران . وحماية حريات الاخرين .

٢٠٠ صاروخ من طراز لانس
الولايات المتحدة تعتزم تزويدها لاسرائيل
كيسنجر يقترح تسوية لمدة ٣ سنوات

نيويورك ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان الادارة الامريكية ابلغت الكونغرس الامريكي انها تنوى تزويد اسرائيل بمائتي صاروخ من طراز لانس الذى يبلغ مداه مائة وعشرين كيلومترا وتكون اسرائيل اول دولة في الشرق الاوسط تزود بهذا النوع من السلاح .

واشارت الصحيفة الى ان وزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شليزنغر اعرب عن ثقته بانه اذا نشبت حرب جديدة في الشرق الاوسط فباستطاعة الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بكافة الاسلحة والذخيرة التي ستكون بحاجة اليها كذلك اكد ان حربا جديدة لن تستمر اكثر من ثلاثة اسابيع .

وقالت نيويورك تايمز ايضا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ابلغ لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي انه في حالة التوصل الى اتفاق اخر بين مصر واسرائيل فانه قد تكون هناك حاجة لاشراك الاتحاد السوفياتي في المساعي المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وتفيد انباء واشنطن ان الدكتور كيسنجر لدى زيارته القادمة لمصر واسرائيل سيقترح بان تقوم اسرائيل بانسحاب واسع النطاق من سيناء مقابل تعهد الرئيس انور السادات بعدم اثارة طلبات اقليمية لمدة ثلاث سنوات وعدم فرض حظر في الفترة ذاتها على ناقلات النفط من ايران من عبور باب المندب وهي في طريقها الى ايلات .

وتتوقع مصادر امريكية واسرائيلية ان يقترح الدكتور كيسنجر على الرئيس السادات ان تقدم الولايات المتحدة لمصر مساعدات امريكية اقتصادية للامد البعيد .

ويسود في واشنطن اعتقاد بان السيد يغآل الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حصل على وعد خلال محادثاته الاخيرة مع المسؤولين الامريكيين بان تحصل اسرائيل من الولايات المتحدة على تعويضات بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا لكي تتمكن من شراء النفط من ايران مقابل انسحابها من حقول النفط في ابو رديس .

وتفيد انباء واشنطن ان زيارة الدكتور كيسنجر لكل من مصر واسرائيل ستتم في الاسبوع الثاني من الشهر القادم وان موعد هذه الزيارة سيحدد رسميا في الايام القليلة القادمة .

استحالة الحل العسكري في الشرق الاوسط

نيويورك ـ الوكالات ـ صرح السيد كنيت كيتينغ سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل الموجود حاليا في نيويورك بان حلا عسكريا لنزاع الشرق الاوسط هو امر غير واقعي وغير مقبول .

وقال ان الحل الممكن الوحيد للنزاع يكمن في تحقيق السلام على اساس حوار اسرائيلي عربي .

واضاف ان اطراف النزاع يجب ان تبحث مختلف المواضيع باستثناء موضوع كيان اسرائيل لان لا جدال في هذا الموضوع .

واشاد السفير الامريكي بالمساعي التي تبذلها حكومة بلاده لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

سناتوران يتجولان في خط الفصل بسيناء

قام اثنان من اعضاء لجنة الاعتمادات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بجولة على امتداد خط فصل القوات في سيناء . وزارا خلالها قاعدة لسلاح الجو الاسرائيلي ومركزا لتصليح الدبابات ومعرضا للاسلحة التي غنمها جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب اكتوبر .

واستمع الضيفان وهما السناتوران دانييل اينويا وتشارلز متاياس الى شرح من الميجر جنرال اربيه ليفي رئيس شعبة التموين في الاركان العامة والميجر جنرال بنيامين بيليد قائد سلاح الجو وعدد من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي .

عرائض احتجاج على تصرفات اليونسكو

باريس ـ الوكالات ـ قدمت نقابة الادباء البرازيليين امس مذكرة لمنظمة اليونيسكو احتجاجا على ابعاد اسرائيل عن نشاطات المنظمة .

وكان ممثل اللجنة الدنمركية الاسرائيلية قد قدم في وقت سابق عريضة لمنظمة اليونيسكو موقعة من قبل خمسة الاف شخص احتجاجا على موقف المنظمة من اسرائيل .

ومن بين الموقعين على هذه العريضة الاحتجاجية مائتان وسبعون عضوا في نقابة الادباء الدنمركين الذين وقعوا على العريضة بدعوة من نقابة الادباء الفرنسيين .

الاستعداد للسلام
يشكل أساس موضوع التسوية

تل ابيب ـ صرح عضو الكنيست السيد ابا ايبان بانه عندما كان وزيرا للخارجية ابلغ الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون بان اسرائيل على استعداد لتنازلات اقليمية كبيرة من اجل التوصل الى سلام شامل ودائم مع الدول العربية .

وقال في محاضرة القاها في بيت بيرل غير ان الموضوع ليس موضوع تنازلات اقليمية وانما مدى استعداد الدول العربية للسلام والتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل .

وتطرق السيد ايبان الى العلاقات الامريكية الاسرائيلية فقال ان مصلحة الولايات المتحدة تقضي بمساعدة اسرائيل واضاف ان الولايات المتحدة لن تتدخل عسكريا في الشرق الاوسط الا اذا كان هناك خطرا يتهددها مباشرة .

وشدد السيد ايبان على ضرورة تعزيز امن اسرائيل واقتصاد البلاد .

القاء قنبلة باتجاه افراد دورية بغزة

القيت في حوالي الساعة ٩،٤٠ من صباح امس قنبلة يدوية باتجاه دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من سيارة جيب عسكرية على مقربة من مخيم الشاطئ في غزة .

وادى الانفجار الى اشتعال النار في سيارة الجيب غير انه لم تقع اصابات بين الجنود . وقام افراد الدورية باطلاق النار من المصدر الذي القيت منه القنبلة فاصيب فتى وطفلة بجراح وتقوم قوات الامن بالتحقيق .

بحث استخدام طلاب في قطف الحمضيات

القدس ـ بحث ممثلو خدمات التشغيل ووزارة المعارف والثقافة ووزارة الزراعة وشرطة اسرائيل موضوع تجنيد طلاب للعمل في قطف الحمضيات وتغليفها .

واشترك في هذه المحادثات كذلك ممثلون عن اتحاد المزارعين ومجلس تسويق الحمضيات .

وقد بحثت الترتيبات التنظيمية وشروط ضمان السلامة والارشاد لتنفيذ برنامج استخدام الطلاب في عمليات القطيف .

اعداد اراض لانشاء مشاريع صناعية بالجنوب

القدس ـ تقوم ادارة اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وبلدية بئر السبع بتنفيذ اعمال تطوير في مساحة ٥٠٠ دونم في غور ساره المجاور لبئر السبع لاقامة مشاريع صناعية وورش عليها .

وعلم ان هذه المشاريع والورش موصى بها من قبل وزارة التجارة والصناعة .

١٥،٥ مليون صندوق
من الحمضيات تصدر حتى الان
٨٠٠٠ عامل من المناطق يعملون بالقطاف

تل ابيب ـ اعلنت مصادر تسويق الحمضيات في البلاد انه تم حتى الان تصدير ١٥،٥ مليون صندوق حمضيات الى الخارج اى ما يزيد بحوالي مليوني صندوق عما صدر في الموسم الفائت .

وتتالف هذه الصادرات من حوالي ٩ ملايين صندوق من برتقال الشموطي وحوالي ٥ ملايين صندوق من الكريفوت والباقي من اصناف حمضيات اخرى .

ويذكر انه عمل حتى الان في حقل القطاف حوالي ١٦ الف مستخدم من ضمنهم ٤٥٠٠ مستخدم ثابت في فرع الحمضيات .

وعلم ان حوالي ٨٠٠٠ مستخدم قدموا للعمل في هذا المجال من المناطق

وقد بلغ عدد الذين عملوا في القطاف وحده حوالي ٧٥٠٠ عامل وعمل في حقل التغليف ٥٥٠٠ عامل في حين عمل حوالي ٣٠٠٠ في صناعة المعلبات .

وعلم ان هنالك اقبالا جيدا بين النساء للعمل في هذا المجال حيث تربح كل عاملة مبلغ ٢٣٠٠ ليرة شهريا .

رفض التدخل في شؤون مجلس بلدي في الضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان ضابط وزارة الداخلية في قيادة الضفة الغربية رفض التدخل في شئون احدى البلديات في شمالي الضفة الغربية . وقال ان سياسة سلطات الحكم العسكري قانونية وانها تعتمد على اقتراح راي الاكثرية في المجالس البلدية . وان السلطات لن تحل اي مجلس بلدي قبل انتهاء مدته القانونية . الا اذا ما اقرت المحاكم ذلك . وهي توافق في هذه الحالة على حكم المحكمة وتعمل على تنفيذه .

وكان احد اعضاء المجالس البلدية في شمالي الضفة الغربية قد توجه مؤخرا بكتاب الى سلطات الحكم العسكري طلب فيه بطريق غير مباشرة التدخل في شئون احدى البلديات نظرا لخلافه وخلاف اقلية من زملائه في الراي مع رئيس وغالبية اعضاء المجلس البلدي

٧٥٠ مليون دولار توقع جمعها لاسرائيل

القدس ـ صرح رئيس الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة بانه يتوقع جمع ٧٥٠ مليون دولار لاسرائيل خلال هذا العام تبرعات من يهود الولايات المتحدة .

بركة في السامرة لتزويد قرى بالمياه

جبل السامرة ـ عتيم ـ اقيمت في ضواحي قرية دير ابو مشعل بركة كبيرة لجمع مياه الشرب من اجل القرى النائية في جبل السامرة .

وقد تمت اقامة هذه البركة بمساعدة سلطات الحكم العسكري .

وستزود البركة بصورة منتظمة ١٥ قرية بالمياه .

ما اروع الصدفة
اذا كانت أخر من ميعاد ...

المثلث ـ من نعيم الصالح ـ يقول مثل عامي «كل صدفة اخير من ميعاد» ... ويقول مثل اخر وعلى الاصح حديث نبوي «لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم» ..

وهذا المثل تجسد مؤخرا في حادث روته لي مصففة شعر اسمها ميرا شرعابي البالغة من العمر ٢٢ عاما ..

قالت ميرا والبشر يطفح من وجنتيها لقد تعرفت على زوجي . الذي كان عربيا بالنسبة لي في حينه . في حرب السادس من اكتوبر ورغم ان المناسبة التي تعرفت فيها عليه كانت ستؤدي بحياتي . الا انها انتهت بنهاية رائعة وجميلة . انتهت بزواجي منه ..

كانت الصدفة اخير من ميعاد بالنسبة لنا .. لقد كنت احاول عبور الشارع في ميدان ديزنغوف في تل ابيب فعبرت سيارة يقودها شاب تعرفت عليه فيما بعد واصبح زوجي العزيز . يوسي زنغر ـ ٣٠ عاما ـ وهو مشوه بسبب الحرب ... عبرت السيارة من الشارع الذي كنت اعبره انا وكادت السيارة تدهسني وتضع حدا لحياتي .. ولكن وبسبب طول العمر نجح السائق . زوجي العزيز حاليا . في ايقاف السيارة بضغطة قوية على الفرامل ونظر الي نظرة لا انساها ولن انساها . نظر الي والاسف يفيض من عينيه واعتذر الي واعتذر بصورة لطيفة . بل الطف ما يمكن ان يتميز به الاعتذار الى درجة انني طلبت اليه التعرف عليه عن قرب ... وكان كذلك . وجلست الى جواره وانطلق بي الى مكان جلسنا معا وقضينا بعض الوقت حيث تعرف واحدنا على الاخر ...

وبعد بضعة لقاءات اتفقنا . رغم ان النية في الاتفاق كانت واضحة من اللقاء الاول . على الاقل من جانبي انا ـ اتفقنا على ان يربط بين قلبينا عقد الزواج بالاضافة الى عهد الحب ـ وكان كذلك .. واصبحنا زوجين اتمنى للجميع ان يرفلوا بسعادة وهناء ـ بمثل ما نرفل به نحن ...

وهنا . ألا يحق لي ان اقول عاشت الصدفة الحلوة وعاشت المناسبة التي كادت تودي بحياتي لانها منحتني السعادة والحياة الهادئة ..

اجل . لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم . وما اروع الصدفة اذا كانت اخير من ميعاد ....

عملية القلب المفتوح
يجريها اطباء تل هشومير لفتى من دولة عربية
بعد ان رفض خبراء اوروبيون اجراءها لصعوبتها

تل هشومير ـ اجريت في مستشفى تل هشومير من قبل ٥ خبراء في المستشفى عملية قلب لفتى في الـ ١٢ من العمر من سكان دولة عربية مجاورة انتهت بالنجاح وغادر الفتى الى بلده بعد ان تماثل الى الشفاء قبل ٣ أيام .

وكانت العملية قد اجريت له قبل ١٠ أيام .

وعلم ان الفتى كان قد قاسى من تشوه في قلبه منذ الولادة حيث قام والداه بارساله الى مركز اوروبي معروف لعمليات القلب ولكن الاطباء الخبراء رفضوا في ذلك المركز اجراء العملية لانه حسب اعتقادهم كان التشوه الطبيعي في قلب الفتى معقدا الى درجة كبيرة ونادرة بحيث يصعب معالجته .

وعلم ان الفتى كان مصابا بنواقص اخرى في اجزائه الباطنية وخاصة ما يتعلق بالرئتين اليمنى واليسرى مما يجعل عملية القلب معقدة جدا وصعبة .

وقد نجحت عمليات نادرة في العالم فقط من هذا النوع .

وعندما رأى والدا الفتى انه لا امل لهما بشفاء ابنهما في اوروبا قررا التوجه الى اسرائيل . فجلب الفتى الى اسرائيل وادخل للمعالجة على الفور الى مستشفى ـ شيبا ـ . تل هشومير حيث اجريت له عملية القلب المفتوح والتي استمرت ٤ ساعات متواصلة .

وتمكن كادر الاطباء الخبراء في المستشفى من معالجة التشوهات الخمسة التي قاسى منها الفتى .

وغادر الفتى مشفوعا بالسلامة الى دولة عربية مجاورة .

موقفا اسرائيل وامريكا من التسوية على مراحل

القدس ـ اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست نقاشا باشتراك رئيس الوزراء السيد اسحق رابين .

وتناول البحث موقفي اسرائيل والولايات المتحدة من موضوع التسوية مع مصر على مراحل ومدى التدخل السوري في لبنان بواسطة افراد المنظمات المسلحة .

عمال صناعة الماس يطالبون بعلاوة غلاء

تل ابيب ـ يدرس مركز اتحاد عمال الماس اتخاذ خطوات ضد ارباب صناعة الماس في البلاد الذين يرفضون دفع علاوة الغلاء لمستخدميهم وفقا لاتفاق الاجور في فرع الماس .

وقرر المركز الطلب الى ارباب صناعة الماس تمدد مفعول اتفاق العمل في الفرع بكل بنوده بما في ذلك البند المتعلق بعلاوة الغلاء .

وجاء في القرار ان عدم الاستجابة لهذا المطلب تعتبر خرقا للوعد الذي قطع من قبل وزارة التجارة والصناعة .

ميناء جنوبي غزة
كادر من الخبراء يدرس تفاصيل انشاءه

القدس ـ يقوم كادر من الخبراء من سلطة الموانئ بناء على طلب من الحكومة باعداد معطيات لاقامة ميناء ذي مياه عميقة في البحر المتوسط جنوبي غزه في ضواحي «يميت» .

وسيقوم هذا الكادر بفحص ما اذا كانت هنالك منفعة اقتصادية من هذا الميناء .

وسيقدم الكادر من الخبراء توصياته الى الحكومة في اوائل فصل الصيف حيث ستقوم الحكومة بالحسم في هذا الامر على ضوء اعتبارات اقتصادية وسياسية وامنية .

وقال السيد اهارون ريمز مدير سلطة الموانئ في النادي البحري والاقتصادي في حيفا والذي كشف عن هذا المشروع انه يتوقع حدوث تطور سريع في ميناء ايلات كبديل لقناة السويس وذلك بالنسبة لانواع معينة من البضائع .

واضاف ان هذا الامر سيتحقق على ضوء قرار الحكومة المبدئي بتخطيط سكة حديد الى ايلات .

دورات تأهيل لمديري ومديرات مدارس في الضفة

ذكر مندوبنا بالضفة الغربية محمد عميرة ان مكتب ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية سيعقد بالتعاون مع مكتب الشئون الفنية التربوية في رام الله ومديريات التعليم اللوائية في الضفة . دورات تاهيل في المستقبل القريب لجميع مديري ومديرات المدارس في مختلف الوية الضفة الغربية . وقد اعدت المناهج التربوية بهذا الشان . وسيمنح المدراء في نهاية هذه الدورات علاوات اضافية على رواتبهم .

وعلم مندوبنا ان هنالك فكرة لعقد دورات لمدراء التربية ومساعديهم والموجهين في مكتبة التربية .

ويذكر ان دورات التاهيل للمعلمين غير المؤهلين من الذين لا يحملون الشهادات الجامعية ودور المعلمين قد نجحت الى حد كبير .

انفجار في باص بطريقه من بيت لحم للقدس

انفجرت ظهر امس شحنة من المواد الناسفة كانت متروكة في علبة للمواد الفنانية المحفوظة في سيارة باص خالية من الركاب في طريقها من بيت لحم الى القدس .

وقد اصيبت سيارة الباص باضرار طفيفة .

العجز في ميزانية المدفوعات ...
ينعكس في مشروع الميزانية ...

القدس ـ اعلن السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات ... الحكومة التي تقبل بتسويات قائمة على تنازلات ... من اجل الحصول على الهدوء لعدد محدد من السنين ... حدوث تغييرات جذرية في الوضع بين اسرائيل وبين ... العربية تكون حكومة غير عاقلة .

وتطرق الوزير الى الوضع الاقتصادي فقال انه اصبح واضحا الآن على ضوء مشروع الميزانية التي قدمت للحكومة ان المشكلة الرئيسية في العام القادم ستكون نفسها في العام الحالي وهي مشكلة العجز في ميزان المدفوعات

وطلب وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي الى ادارتي شركتي « ايغد » و « دان » تقديم ايضاحات عاجلة له حول تفاصيل قرارهما بزيادة اجور اعضائهما .

وطلب الوزير الى رجال الاقتصاد في وزارته فحص ما اذا كانت هذه الزيادات المطلوبة تتمشى مع سياسة الاجور في البلاد ومغزى زيادة هذه الاجور على مستوى خدمات الشركتين .

وقال انه اذا لوحظ ان هنالك انحرافا عن سياسة الاجور او مستوى خدمات وتشغيل الشركتين فانها ستجرى دعوة رؤساء الشركتين لاجراء بحث معهم حول هذه المواضيع .

بحث موضوع مجلس محلي في دير الاسد

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ ... اجتماع تمهيدي في اواخر الاسبوع الماضي بين حاكم اللواء الشمالي ... يسرائيل كينغ في مكتبه في الناصرة ... المرشحين التسعة للمجلس المحلي الذي سيقام في قرية دير الاسد ... الجليل الغربي . للتداول في ... المجلس المحلي .

وعلمت بانه سيعقد اجتماع ... الجهتين يوم الثلاثاء القادم ... في التداول لاقامة المجلس . ومما جدير بالذكر بانه قد نشر في ... الرسمية الامر باقامة المجلس ... لهذه القرية من قبل وزير الداخلية منذ خمس سنوات . ولكن لم ... الاتفاق على صورة تركيب ... المجلس وقد تم انتخاب المرشحين التسعة المذكورين استنادا الى ... الانتخابات في الكنيست التي ... سنة ١٩٧٣ .

حفل بافتتاح
فرع للبنك العربي الاسرائيلي في كفر مندا

كفر مندا ـ أقيمت امس حفلة افتتاح رسمية لفرع البنك العربي الاسرائيلي في قرية كفر مندا تحت رعاية الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال .

وحضر الحفل السادة شاؤول شاؤول مدير عام البنك وارنون احد مدراء بنك ليئومي ليسرائيل ويورام كاتس نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وسليم خياط عضو الادارة العامة للبنك وتوفيق العفيفي وعدد كبير من الشخصيات وكبار موظفي البنك .

وقد حضر الحفلة رئيس المجلس المحلي في القرية ووجهاء القرية وابناؤها .

وقد القيت كلمات استقبال وترحيب طلب خلالها ابناء القرية من ادارة البنك تقديم القروض والهبات للمجلس المحلي وللمدرسة ودعم كافة مشاريع التطوير فيها .

وكان الشيخ جبر معدى اول المتكلمين . وقد القى كلمة اشاد فيها بالجهود الكبيرة الصادقة التى تقوم بها ادارة البنك من اجل تطوير وانعاش القرية العربية وتقديم الخدمات المصرفية لاهاليها .

وقد طلب من ادارة البنك زيادة هذه الجهود لتشمل كافة القرى العربية في البلاد .

وقد وعد السيد شاؤول شاؤول مدير عام البنك بالاستجابة الى مطالب اهالي القرية . واكد ان ادارة البنك ستعمل كل ما في استطاعتها من اجل تقديم كافة الخدمات البنكية والقروض اللازمة لانجاز المشاريع الحيوية في القرية . كذلك وعد بان يقوم الفرع بخدمة جميع ابناء القرية من مزارعين وتجار وصناعيين وافراد .

وفود على مقام الخضر في كفر ياسيف

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ توافدت على مقام سيدنا الخضر عليه السلام قرب قرية كفر ياسيف ... صباح امس وفود عديدة من مشايخ الدين للطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وعضوا الرئاسة الروحية وقضاة المحكمة الدينية الدرزية وذلك لزيارة مقامه الشريف الزيارة السنوية التقليدية .

وقد اقام الشيوخ الشعائر الدينية والصلوات ودعوا في صلواتهم الله عز وجل ان يعيد السلام لربوع المنطقة خاصة ، وفي جميع انحاء العالم علمة .

«لغز الدعابة» الذى وضعته امرأة كانت رجلا يروى رحلة مثيرة من الرجولة الى الانوثة

كان رجلا انجب اربعة اطفال وضابطا ، وشاعرا معروفا ، ورياضيا تسلق قمة افرست .. ثم صار امرأة بعد عملية جراحية في الدار البيضاء .

جيمس بعد ان يتحول الى امرأة اسمها يان يكتب كتابا عن رحلته من عالم الذكور الى عالم الانوثة ويكشف قصته بصراحة تامة .

كان جيمس يحس منذ ان كان طفلا ان فتاة ما تسكن جسده وانه رجل بالغلط .

وبرغم ان جيمس افهم زوجته انه ليس رجلا كاملا فانها كانت تحبه بقوة وتعيش معه بشكل طبيعي

استطاع الاطفال ان يكتشفوا حقيقة والدهم المرأة من الكتب وبواسطة امهم .. وهكذا قبلوا القصة بتفهم وارتياح .

ثارت السيدة الوقور بغضب وصرخت : ما هذا السؤال الوقح ؟ كان محدثها يريد ان يفهم منها ما اذا كانت تمارس الجنس بشكل طبيعي وتشعر بالنشوة كما هي حال المرأة العادية .

ولكن السؤال الذي اثار الكاتبة المعروفة يان موريس يشغل بال كل من يعرف قصتها الحقيقية ، كما يشغل افكار كثيرين من الفضوليين .

كانت رجلا

والسيدة الوقور التي تسمى الآن يان كانت قبل سنتين فقط ، رجلا مكتمل الرجولة ، ووالدا محترما لاطفال اربعة . وكان ايضا ضابطا في الجيش ، كما عمل في الصحافة ، ورياضيا شارك في تسلق قمة افرست العالية بجبال هملايا عام ١٩٥٣ وكانت له دواوين اشعار باسمه تعبر عن كل ما يختلج الرجل من احاسيس وعواطف .

لغز الدعابة

لكن السيدة يان – السيد جيمس سابقا – لا تلاقي حرجا في الحديث عن رحلتها من الرجولة الكاملة الى الانوثة الكاملة .

انها واحدة من افراد الانسانية القلائل الذين ذاقوا الامرين فعلا ، ولكنها الوحيدة التي كتبت عن رحلتها هذه بكل بساطة وصراحة والفت عن قصتها كتابا سمته «لغز الدعابة» ..

ومع ان هذا اللغز من اكثر الغاز الحياة غموضا وتعقيدا ، الا ان السيدة يان كتبت منه بوضوح ملفت للانتباه .

في داخله فتاة

وتقول يان انها كانت تعلم منذ ان كانت صبيا في الثالثة من عمره ان في داخل هذا الفتى تختبىء فتاة .. وان هذا الاحساس الغامض فلم تكن السيدة يان تعرف حقيقته واصله حين كانت ذكرا اسمه جيمس .

بعد ولادة الابنة الاخيرة لجيمس من زوجته الجميلة ، اخذ يستعد لتخطي عالم الذكورة الى عالم الانثى استعدادا بطيئا . وفي السنوات الثماني قبل العملية التي تحول فيها الى انثى ، ابتلع جيمس ١٢ حبة هورمون وسكن بعيدا عن زوجته واطفاله . سكن لوحده في اكسفورد .

بدأ صوته يرق

وامضى جيمس ايامه هذه في هرب دائم وترحال مستمر بعيدا عن معارفه واصدقائه واهله الى ان ظهرت عليه اثار حبوب الهورمونات .. وصار وهو في اخر عقده الرابع يتصرف تصرف الصبيان الصغار .

بعد ذلك تبدل شكل جيمس واختفت اثار الرجولة فيه وبدأ صوته يرق ويرق حتى صار صوت انثى ، كما بدأ النهدان في صدره يستديران ويكتنزان الى ان نضجا بالتمام والكمال .

القسم الاعلى انثى

ولم يكن جيمس طوال حياته يحس بالشذوذ ، ولم تطمح عينه الى الاثارة المخنثة المفتعلة وارتداء الملابس الفاضحة كان يرتدي في كل رحلاته الاخيرة قميصا عاديا وبنطلونا من الجينز الازرق .. ولكنه حين كان يعود الى البيت ، ويقف امام المرآة عاريا يدرك ان قسمه الاعلى قد اكتملت انوثته فيما بقي اثر الرجولة في قسمه السفلي .

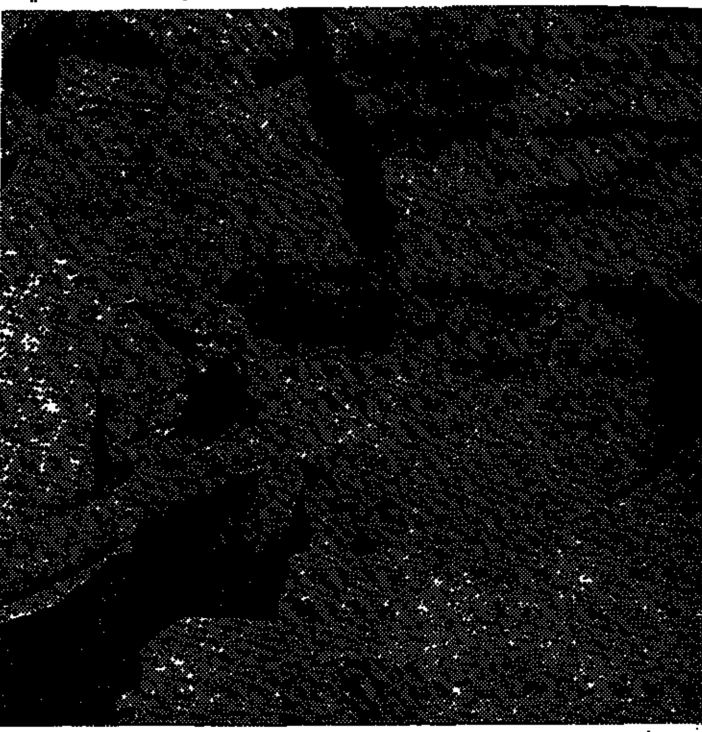
عملية جراحية

هنا قرر جيمس ان ينهي هذا التردد .. وهكذا عزم على اجراء العملية الجراحية اللازمة فدخل في عام ١٩٧٢ الى مستوصف جراحي خاص في الدار البيضاء بالمغرب ، لاقتلاع اخر الاثر من اثار الرجولة فيه .

تصفية للغلط

وتقول السيدة يان وهي تتذكر تلك اللحظات التاريخية الحاسمة بعد العملية مباشرة انها لم تفاجأ ولم تشعر بانها ولدت من جديد ، كما قال لها طبيبها الجراح .. ذلك لانها كانت منذ طفولتها تحس انها امرأة ادخلت خطأ في جسد رجل . وهكذا فان العملية كما تقول يان ليست الا تصفية لهذا الغلط غير المقصود ، تصفية جعلتها الآن على حد تعبيرها نقية للذة .

ومع ذلك فقد كانت يان من الوجهة الطبية رجلا كامل الرجولة يرى ان انجاب الاطفال شيء واجب عليه ما دام يعيش بصورة وجسد رجل . وان كان يحس في قرارة نفسه انه يفضل ان يكون اما لا ابا .



مع زوجته واطفاله قبل التحول

ترتيب الامر مع الاولاد

وحين تتذكر السيدة يان ذلك الرجل الذي كانته تبتسم وتقول : نعم كنت جيمس وكنت احب زوجتي جدا لانها كانت شريكة حياتي .. تزوجتها وانا في الثانية والعشرين ، وكان كل واحد منا يفهم الاخر بالاشارة ودون حاجة الى الكلام . وكان حبنا يزداد مع الايام قوة ولهيبا .

وتصرح يان : حين كنت جيمس افهمت زوجتي بشكل لا يقبل الجدال انني رجل من الوجهة الظاهرية فقط وانني اشعر باستمرار ان في داخلي امرأة .

وكانت زوجتي تقابل ذلك كله بتفهم تام وصبر واستعداد للمساعدة . ولا اخفي سرا اذا ما قلت اننا لم نعرف المشادات الزوجية التقليدية بيني وبين زوجتي .

بعد اجراء العملية ، وعودتي من الدار البيضاء كان همي الوحيد هو ترتيب الامر مع الاولاد ...

وتضيف السيدة يان : كنت اريد ان اكون اكثر من صديقة لزوجتي السابقة واولادي .. وهكذا اتفقت مع زوجتي السابقة على الادعاء بانني سلفتها .

ثم كشف الاولاد القصة بانفسهم . ان مارك ابني الاكبر وكان في العشرين من عمره ، اكتشف في مكتبة العائلة عدة كتب تبحث عن التحول الجنسي وهكذا علم بالقصة وبدون ضجة ولا فضائح وقبلها على علاتها .

يا خالتي

اما بقية الاولاد فقد اعدوا لتقبل هذا الواقع من قبل امهم واساتذتهم وشيئا فشيئا تفهموا الوضع تماما .

واحست يان موريس بالسعادة حين قبل الاطفال حقيقتها وتفهموا المشكلة بدون صدمات وانفعالات حادة .. وهكذا انتقلت من المدينة التي تعيش فيها عائلتها السابقة لتعيش وحيدة في ضاحية من ضواحيها ، ولتعود الى بيتها من آن لاخر ضيفة على الرحب والسعة .. وليناديها الاولاد بكلمة – يا خالتي – في حين ترد عليهم وهي فرحة بهذه القربى الجديدة بعد ان كانت والدهم في يوم من الايام .

ورق السبانخ يصلح للتدفئة المنزلية في اليابان

ربما جرى قريبا في اليابان مثل هذا الحديث بين الاهالي : كيف تستدفىء في بيتك ؟ بالمازوت . بالفحم ؟ ..

– كلا . اني استدفىء بورق السبانخ ! ..

فاذا صدق العلماء اليابانيون اصبحت التدفئة المنزلية بورق السبانخ ممكنة في السنين القادمة . فانهم استخلصوا من عدة تجارب ان ورق السبانخ الزاخر بالمادة الخضراء المعروفة باسم كلوروفيل انما من خصائصه تحويل اشعة الشمس الى تيار كهربائي .

وطريقتهم في ذلك هي انهم يستخلصون المادة الخضراء في المختبرات ويعالجونها معالجة خاصة – محاطة بالسر حتى الآن لاسباب لا تخفى على احد – ثم يعرضونها لاشعة الشمس وفي جوارها بطارية لتخزين التيار الكهربائي الحاصل عن هذه العملية .

وزعموا ان هذه البطاريات ارخص من البطاريات الشمسية المستخدمة في الوقت الحاضر .

من صميم الواقع

الرسالة الاخيرة !

جميل ... شاب معروف في بلدته بهي الطلعة ، ذو ثقافة ثانوية يعمل في ارضه .

نجح جميل في عمله وربح المال الوفير وصداقة اهل بلدته الذين راحوا ينادونه بـ «جميل بك» .

ولكن حياة جميل بقيت في فراغ فهو وحيد امه الارملة ... فشعرت والجميع من حولها بضرورة تزويج جميل من فتاة تليق بشبابه ومكانته في البلدة .

وتم اختيار الزوجة . هيفاء ابنة البلدة المعروفة بجمالها واخلاقها الطيبة والتي كان شباب الضيعة يحلمون في ودها .

امتلأ البيت بهجة وحبورا ، هيفاء «بنت اصل» تعتبر والدة زوجها كأمها وتساعدها في تدبير شؤون المنزل ...

وتمضي الايام وتختفي الفرحة من منزل جميل بك ليخيم عليه الوجوم والفراغ والنظرات القاسية الى هيفاء «صبية» الضيعة الجميلة .

هيفاء لا تنجب اولادا . هذا ما قالته والدة جميل بك وما ردده جميع ابناء البلدة .

والدة جميل التي ترغب في ان يكون لها احفاد تحمل زوجة ابنها الى عيادات الاطباء وتعود منها دون جدوى .

هيفاء اصبحت وحيدة في منزل زوجها الذي تحول الى ما يشبه الجحيم . الكلمات الحلوة التي كانت تسمعها غابت عن اذنيها لتسمع الشتائم بديلا عنها .

وهنا تحل الاعجوبة ... فتحمل هيفاء .. ويسري الخبر بين الجميع فيأتون للتهنئة ، خصوصا تهنئة والدة «جميل بك» التي عادت الى معاملتها الحسنة لزوجة ابنها .

ولكن الزوجة الحامل اصبحت غريبة في بيتها ، وبينما كان الجميع فرحين كانت هي سوداء القلب حزينة فقررت ان تضع حدا لذلك وتنهي حياتها الى الابد . وقبل ان تشرب المادة السامة التي احضرتها اخذت ورقة وقلما وكتبت لزوجها الرسالة التالية :

«زوجي الحبيب جميل .

« بعد قراءتك هذه الرسالة اكون انا ومن في داخل احشائي في عالم اخر . الطفل الذي ضحيت به مع نفسي ليس طفلك يا جميل انه ابن زنى ... نعم لقد زنيت لانجب لك طفلا ولكنني لم استطع ان اتحمل ما فعلت في ساعة غضب كي اظهر لك ولوالدتك ان العاقر هو انت وليس انا ، نعم لم استطع ان اتحمل هذه الخطيئة واحيا مع ابن زنى فقررت ان اموت واياه لتبقى انت مع والدتك واحلامك .. والسلام ...

هيفاء »

عن «البيرق» اللبنانية

فيلم وثائقي

مناجاة النهر



التلفزيون الاسرائيلي سيقدم لنا هذا المساء لوحة شاعرية اية في الجمال والابداع لنهر يقع في امريكا الوسطى

عدسة التلفزيون ستتسلل لتهتك اسراره وصور الحياة فيه .

لترينا الدببة السود تلتحس ما تأكله عن ضفته ..

نتروى لنا حكايته في جميع فصولها سيرته . سيرة الاحياء التي تستمد منه حياتها .

الربيع للنهر هو انبعاث الحياة . مثلما هو لجميع الحيوانات التي تقيم على ضفتيه وفي مياهه . مثل السمكة القزحية النهمة او الوشق .

ولكي يتمكن المصور التلفزيوني من ان يقدم لنا هذه اللقطات . فلا بد من ازالة خشية الحيوانات من البشر .

يقول مصور الفيلم : انا وهذا الوشق صديقان . ويبدو انه يمنحني ثقته . وفي مقدوره تركيز اهتمامه بعملية الصيد .

هاردمان هو المصور التي التقط مشاهد الفيلم المصورة تحت الماء .

والنهر هو مركز الحياة لزمار الرمل الرقط ، وللبلتون الابيض ، وللنكات ، وللغطاس الغربي ، وللخرشنة السوداء والعادية .

ما الذي يعنيه النهر للاب ، او لعائلة الراكون .

ما الذي يعنيه لعائلة من البشر

ما الذي يعنيه للمدينة .

النهر عبد للجاذبية ولقوانين اخرى تقرر اتجاه جريانه وطبيعته وجماله .

النهر عبد للارض ولجميع مخلوقاتها حين تصفو مياهه ، عافية قوامها توازن دقيق مهدد بالاختلال ، واعتداله يجتاز ضفتيه ، وقليل من الوقت بقي امام الانسان لكي يعلم انه هو ايضا ، شأن الحياة باسرها ، يعتمد على عافية النهر .

موعد البرنامج الساعة السابعة مساء مع ترجمة عبرية .

مسلسل جديد : مدرسة توم براون

السنة سنة ١٩٢٨ . المكان مدرسة رجبي للاولاد في انكلترة . الدكتور ارنولد ، عين مديرا جديدا للمدرسة فقرر ان يحدث ثورة في اساليب التعليم في المدرسة ، ويعيد لرجبي امجادها القديمة ، ويجعلها من خيرة مدارس الاولاد في انكلترة . توم براون ، البالغ من العمر الثالثة عشر من عمره وابن احد النبلاء الاغنياء قبل في المدرسة للسنة الدراسية الاولى .

القصة تتابع نجاح ارنولد في معركته لربح التأييد اللازم للاصلاحات التي قرر تطبيقها في المدرسة من قبل المجلس الاداري للمدرسة مجلس الامناء الذي بيده وحده حق اصدار القرارات من جهة . والتجارب المرة التي قاساها توم نتيجة حملة ظالمة مدبرة ضده من قبل فلاشمان ، رفيقه في المدرسة الذي كان يثير اليأس في قلب توم بصراعه معه ، وذلك تنفيذا لاوامر والد فلاشمان السير ريتشارد الارستقراطي المتعجرف الذي كان يكره توم براون . ونجح ذات مرة في الصاق تهمة السرقة بتوم ، تهمة خطيرة ، عوقب عليها براون بالجلد علنا في ساحة المدرسة امام جميع الطلاب . وترك الحادث اثره في نفس توم . وولد عقدة نفسية فيه جعلته ييأس من تحقيق تلك الاحلام السعيدة التي راودته عن حياة مثالية في مدرسة رجبي . ولكن الدائرة تدور على الباغي وتكون الامور في النهاية كلها في صالح توم .

هذه هي الخطوط الرئيسية للقصة المشهورة الكلاسيكية التي كتبها توماس هيوز ، فحظيت بشهرة واسعة وطبعت عدة طبعات وترجمت الى العديد من اللغات ، واخرجت للسينما عام ١٩٤٢ حيث لعب الدور الرئيسي فيها سيرسيدريك هاردويك . وقام التليفزيون البريطاني باخراجها للتليفزيون في خمس حلقات امد كل منها ٤٥ دقيقة ، ويقدمها التليفزيون الاسرائيلي اعتبارا من هذا المساء الساعة الخامسة والنصف من كل يوم احد ، وجميع الحلقات مرفقة بترجمة عربية وعبرية .

واليكم الآن ملخص الحلقة الاولى التي ستشاهدها هذا المساء :

عندما اغلقت مدرسته بعد تفشي الحمى القرمزية في مطلع الفصل الدراسي ، سر توم لعودته الى الدار ليقضي اوقاته مع اصدقائه في القرية ، على الاخص مع صديقه هاري وينبورن توم كان يعلم هاري ركوب الخيل ، وهاري كان يعلم توم اسرار الملاكمة .

وذات يوم وصل القرية زائر هام ، انه السير ريتشارد فلاشمان ، والطفل الصغير اصطدم مع الرجل القشي المرموق المركز والمكانة في مناسبتين : تأثر جاكوب ، البسيط ، من قسوة سير ريتشارد ، ومنع جلد خادمته اري .

وانهى السير ريتشارد زيارته بسرعة وغادر الضيعة في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي وعلى ملامحه علامات الغضب . النبيل براون اعتقد ان لولده ضلعا في غضب السير ريتشارد وعودته المبكرة . ولكن الولد رفض ان يخبر والده بما حدث ، لذا فقد عاقبه بحرمانه من اللعب مع رفاقه لكن ماري ، التي هي في الواقع شقيقة هاري وقفت الى جانبه ومنها عرف النبيل الحقيقة .

وكان من الواضح انه لا يمكن ابقاء توم بدون مدرسة مدة اطول . كان السير ريتشارد قد لمح خلال زياراته القصيرة بان ابنه يدرس في مدرسة رجبي ، وكذلك علم النبيل ان ابن احد اصدقائه المقربين السيد ايست يدرس في هذه المدرسة ايضا . وهكذا اتخذت الترتيبات اللازمة لكي يلتحق توم بمدرسة رجبي ، وغادر القرية في عربة . وكان السير ريتشارد قد ابلغ ابنه انه اذا تمكن ان يفهم توم مكانته الحقيقية فسيقف عمله حق تقدير .

وفي القرية التقى توم مع نيد ايست الذي طلب منه والده ان يساعد الطالب الجديد . وتنفيذا لاوامر والده ، بدأ جيرالد فلاشمان يرقب وصول توم للمدرسة . ولم يمض طويل وقت حتى نشب الخصام بين الاثنين .

والتقى توم لاول مرة مع مدير المدرسة الدكتور ارنولد . ثم وجد نفسه وجها لوجه مع فلاشمان ومع اثنين من منفذي اوامره .

كتب السيناريو التلفزيوني انتوني ستيفن . انتجه جون ميكريه واخرجه جاريت دافيس .

يشترك في تمثيل الحلقة الاولى انتوني مورفي بدور توم براون ، لويز جيمسون بدور ماري ، نورمان سكيس بدور سير ريتشارد فلاشمان ، وايان بدور الين ، كريستين بولون بدور والدة توم وجون بول بدور والده ، دانيال هيل بدور هاري ، كريستوفر رينولدز بدور جاكوب ، جيرالد فلود بدور مستر سلون ، بريندا كولينج كوتسبرتسون بدور الدكتور ارنولد واليزابيث والاس بدور السيدة فلاشمان ، وسيمون ترنر بدور السيد ايست .

في الاسبوع القادم سنتحدث عن سبب الشهرة العالمية التي حازتها هذه القصة قرابة قرن ونصف القرن ، عن مؤلفها كاتب السيناريو المخرج ، وعن اهم الممثلين الرئيسيين .

نظرية جديدة فى السرطان كيف يعرف وكيف يتقى

التدخين سبب .. والا فهذه نصائح للمدخنين !

الدكتور امانويل عطية اخصائي في علم السرطان من مركز غوستاف روسي في فيلجويف بفرنسا . القى في دار الفن والادب – ببيروت محاضرة عن افاق الابحاث في السرطان .. اعطى خلالها لمحة للابحاث الجارية في العالم حول السرطان ، بخاصة في مسبباته كما اعطى نصائح عملية في اتقائه .

قال ان السرطان يودي بحياة العديدين من المصابين به ، لكن الوسائل العلاجية الحديثة تتيح شفاء طائفة كبيرة منهم .. وتتراوح نسبة الشفاء بين الثلث والنصف حسب الاحصاءات العالمية . وارتفعت النسبة الشفائية اكثر في علاج سرطان الدم الحاد . وداء هودجكين .

والسرطان ليس جديدا ظهر في العصور الحديثة فهناك دلائل على اصابات بالسرطان قبل الفي سنة . والاسباب التي جعلته يزيد ويتخذ حجمه الحالي متعددة . اهمها ثلاثة :

– زيادة معدل الاعمار . فمنذ مئة سنة مثلا كان معدل العمر لدى الشعب الاوروبي يقارب الثلاثين السنة وحاليا يفوق السبعين . وزيادة نسبة المتقدمين في السن جعلت ظهور السرطان اكبر اذ حالات كثيرة تقع في اعمار متقدمة .

– الامراض الوبائية والالتهابات كانت تعتبر امراضا خطرة في السابق وكانت مسؤولة عن نسبة كبيرة من الوفيات . والطب الحديث سيطر عليها فبرز السرطان .

– التلوث .

وفي مسببات السرطان شرح الدكتور عطية نظرية شخصية جديدة تستند الى ابحاث عدة . فالحوامض التي في نواة الخلية مسؤولة عن المعلومات الوراثية . كما هي تعطي المعلومات الضرورية للتركيب الكيميائي في الخلايا والحوامض حساسة وسريعة العطب . وهناك انزيمات خاصة في النواة وظيفتها رد الحامض الى حالته الطبيعية اذا مسه اي تغير في تركيبه . واكتشفت هذه الانزيمات حديثا . واذا اصيب الحامض من تعرضه لاي عامل خارجي ، تقع الخلية في احدى الحالات الثلاث الاتية :

– الاصابة كبيرة وتموت الخلية .

– تتمكن الخلية بوسائلها الخاصة ان تصحح ما نجم عن الاصابة وتحيا طبيعيا .

– الخلية تبقى على قيد الحياة ، ولكن دون تصحيح الاصابة فتلجأ الى وسيلة جديدة في الدفاع وهي عودتها الى وضع يشبه وضع خلايا الجنين . ويرافق ذلك تغير في غشائها الخارجي وتفلت من الرقابة الخارجية التي تأتيها من انسجة اخرى في الجسم . وتتوالد هي في سرعة – كخلايا الجنين – لتسبب وربما سرطانيا . وهكذا لا يكون السرطان ناجما عن سبب معين بل ان كل ما يمكنه ان يؤثر على الحوامض تلك قد يكون مسؤولا وان الابحاث التي قام بها البروفيسور جاكوب من مركز باستور ونشرنا



الدكتور عطية يلقي محاضرته

خلاصة عنها قبل فترة ، دليل يوافق هذه النظرية .

واذا مئة مريض مصاب بالسرطان ذاته عالجناهم بالوسيلة فان ٤٥٪ فقط يشفون او يتحسنون اما الباقون فلا . والسبب ان الذين يتحسنون لديهم جهاز دفاعي يتوصل الى التغلب على السرطان . ولهذا تنشط ابحاث لتنشيط الجهاز الدفاعي .

والنصائح التي قدمها للوقاية من السرطان اهمها :

– من الضروري ان يقوم كل فرد تعدى الاربعين بفحص عام مرة كل سنة .

– لدى النساء اكبر نسبة اصابة بالسرطان في الثدي والرحم فمن الضروري ان تتعلم النساء كيف يقمن بفحوص الاثداء ، واجراء فحص خلوي لخلايا المهبل وعنق الرحم مرة كل سنة على الاقل .

– العوارض التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار ومراجعة الطبيب حولها . متعددة واهمها :

– تف بلغم يحتوي دما دون سبب ظاهري .

– انسياب الدم من المنخرين متكررا

– وجود دم في البراز او البول .

– جرح لا يشفى لدى متقدم في السن .

– حبوب الخال – شامة – يتغير شكلها سريعا .

– سعال دائم او تغيير دائم في الصوت .

وتجدر الاشارة الى الدخان . فسرطان الرئتين هو الوحيد زادت نسبته في السنوات الاخيرة من زيادة عدد المدخنين . والمدخن الذي يستهلك علبة كل يوم اوفر احتمالا اثنتي عشرة مرة اكثر من غير المدخن للاصابة بالسرطان . والذي يدخن علبتين اوفر عشرين مرة . والغليون او السيجار اقل ضررا من السيكارة .

وفي عدم التمكن من الاقلاع عن التدخين من الافضل التخفيف واستعمال سكائر ذات فيلتر . وعدم تدخين السيكارة حتى نهايتها وعدم بلع الدخان وللتلوث ايضا دوره .

من اقوال ونستون تشرشل الباسمة

– عندما كان ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية كان الكثيرون من المقربين يتوسطون لديه لاصحابهم واقاربهم الخ . وفي ذات يوم سأله احدهم : يا عزيزي ونستون ، لم اكلمك حتى الآن بشأن ابن اخي ... فقاطعه تشرشل قائلا : كلا . واني اشكرك جدا لذلك ...

– في ذات يوم اخذ تشرشل يهز رأسه للاعراب عن عدم موافقته على ما كان يقوله نائب في خطاب طويل في البرلمان الانكليزي . فاضطرب الخطيب وتلعثم وقال : اني ارى ان زميلي تشرشل يهز رأسه ولكني اذكره باني لا اعرب هنا الا عن رأيي الشخصي !

فاجاب تشرشل : وانا ايضا لا اهز سوى رأسي الشخصي !

– عندما ذهب رودولف هيس معاون هتلر الاول الى انكلترا ابان الحرب الماضية ونزل بالمظلة فوق الاراضي البريطانية ثم سيق الى السجن ، يحكى ان تشرشل ذهب ذات يوم وزاره في سجنه . وفي اثناء الحديث سأله : هل تريد ان تتجنس بالجنسية البريطانية ؟ فاجاب هيس : كلا اني نازي وحتى موتي سابقى الماني الجنسية . فاجاب تشرشل بلهجة الاسف اليائس : اني ارى ... انك غير طموح ...

– لما ادرك من العمر ثمانين دعا المصور لالتقاط صورة تلك الذكرى . ولما فرغ المصور من التصوير قال لتشرشل بلهجة الاعجاب والحب : اني ارجو ان اتخذ ايضا صورة الذكرى المئوية يا سيد ونستون ... فاجاب تشرشل باسما : ولم لا ؟ ... اني ارى انك شاب متمتع بصحة جيدة !.



الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان	اخرج وقابل ناسا دون تردد وسوف تنجح .
الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار	يوم مليء بالحوافز . تخرج من الاطارات العادية وتكسب معارف جديدة .
الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران	تمر بظروف معقدة فلا تقلق
السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز	ضروري اخذ كل وجهات النظر في الاعتبار قبل تقرير امر ما
الأسد ٢٤ تموز – ٢٢ آب	التاثيرات الفلكية للشمس تحفز تفاؤلك وذكاءك .
العذراء ٢٢ آب – ٢٢ أيلول	ابحث في سرعة عن الحلول لمشاكلك . انتبه الى الاخطاء .
الميزان ٢٤ أيلول – ٢٢ تشرين ١	تبادل الافكار مع الاخرين واطرح اسئلة .
العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢	سيطر على عدم الاستقرار وعبر عن افكارك عندما يطلب منك ذلك .
القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١	الكلمة الصالحة في الوقت المناسب هي عنصر مهم في التعبير عن افكارك .
الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢	لا تضخم قيمة شيء اخر اذ قد يكون مهما .
الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط	تحاشى القرارات المتسرعة والطلبات المستحيلة .
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار	يوم مؤات للتغييرات الضرورية

اذا كنت من مواليد اليوم : ما ان تجد طريقك حتى تلمع . ترددك يجعلك تخسر الكثير من الامكانيات الجيدة . صبرك ومثابرتك يؤهلانك لمسؤوليات عالية .



الميزانية العامة للبلاد للسنة المقبلة

اقر مجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد الموافق في ١٢-١-٧٥ الاقتراح المبدئي للميزانية العامة للسنة المقبلة بعد نقاش مفصل امتد طوال ثلاث جلسات . ان استغراق المداولات الوزاريه فترة طويلة من الزمن يدل على ملابسات الموضوع . واهميته الجمة . ومدى تأثيره على اقتصاد البلاد

لقد شاهدت اسرائيل تصاعدا مطردا في ميزانياتها في السنوات الاخيرة . والميزانية المقترحة بلغت رقما قياسيا جديدا . يبلغ مجموع النفقات المقرة ٥٨,٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية مقابل ٣٧,٠٠٠ مليون ليرة في الميزانية الاولى لهذا العام . واذا اخذنا بنظر الاعتبار الارتفاع في الاسعار خلال العام الاخير . فان القيمة الحقيقية للميزانية المقترحة لا يفوق كثيرا المبلغ لهذا العام . وبالرغم من هذه الحقيقة فيكون لميزانية بهذا النطاق نتائج بعيدة الاثر على اقتصاد البلاد بسبب الظروف الخاصة القائمة وتشكل الميزانية المقترحة ٨٥ بالمائة من مجموع موارد البلاد في السنة المالية المقبلة (اي من مجموع الانتاج القومي وفائض الاستيراد على الصادرات) . ومن الناحية الاخرى يبلغ مجموع جباية الضرائب والقروض الاجبارية المستحقة على مدخولات الافراد حوالي ٥٠ بالمائة من مجموع الدخل القومي . وهذه نسبة مرتفعة لم تعرفها بلادنا وبلدان ديمقراطية اخرى حتى في سنوات الحرب

الميزانية مرآة للوضع الاقتصادي

ان حجم ومبنى ميزانية اية دولة يعبران عن ظروف البلاد الاقتصادية والامنية وعن سياساتها الاجتماعية . وتنعكس فيها حالة اللا حرب واللاسلام في المنطقة بصورة واضحة . اذ ان ميزانية الدفاع تحتل المكانة الاولى

بقلم : شاؤول ديان

وتشكل ما يقارب ٤٠ بالمائة من مجموع الميزانية العادية وميزانية التطوير . مقابل اقل من ١٦ بالمائة عام ١٩٧٢-٧٣ وتقسم عادة ميزانية الدفاع الى قسمين حسب تأثيرها على النشاط الاقتصادي في البلاد : (١) نفقات بالعملة الاجنبية لابتياع الاسلحة والعتاد من خارج البلاد . ويشكل هذا القسم حوالي ٥٥ بالمائة من مجموع ميزانية الدفاع المقررة ويمول القسم الاكبر من هذه المبيعات بواسطة هبات وقروض من الخارج . فلهذا لا تؤثر هذه النفقات . في الامد القصير . على النشاط الاقتصادي في البلاد . (٢) نفقات بالعملة المحلية كمدفوعات الرواتب . نفقات لابتياع اسلحة وتجهيزات من الانتاج المحلي . ومن الجدير بالذكر ان هذا القسم من الميزانية يؤدي الى ازدياد النشاط الاقتصادي الوطني واستفحال التضخم المالي في الظروف التي تسود البلاد في الاونة الاخيرة .

ارضية الميزانية العامة للسنة المقبلة

اذا شئنا تقييم الميزانية ونتائجها المنتظرة . من الجدير ان نلخص العوامل والظروف المختلفة التي تشكل ارضية الاقتراح . ومن اهم هذه الظروف :

اولا : حدوث تضخم خطير النتائج خلال السنتين الماضيتين في العالم اجمع وفي اسرائيل بصورة خاصة . وقد تراوحت نسبة التضخم المالي عام ١٩٧٤ في دول اوروبا الغربية ما بين ١٠ و ٢٥ بالمائة . وبلغت نسبة ارتفاع الاسعار في البلاد خلال الاشهر العشرة التي سبقت انتهاج السياسة الاقتصادية الاخيرة في شهر نوفمبر الماضي حوالي ٣٣ بالمائة . وخلال عام ١٩٧٤ بكامله ارتفعت الاسعار بنسبة تزيد عن ٥٤ بالمائة . وهذه نسبة هائلة لم تعرف مثلها البلاد الا مرة واحدة عام ١٩٥٢ — عندما الغيت الرقابة على الاسعار وانتهجت سياسة اقتصادية مؤلمة وبعيدة المدى - ومن الطبيعي ان تضخما كهذا ينعكس بكامله ليس فقط على حجم ومبنى الميزانية بل مع اعمالها الاضافية كذلك .

ثانيا : حدوث عجز هائل في العام الماضي . بمبلغ يزيد عن ٣,٤٠٠ مليون دولار في حساب السلع والخدمات لميزانية المدفوعات الخارجية . وقد نجم هذا العجز عن عدد من الاسباب: ارتفاع كبير في الاستيراد الامني . ارتفاع هائل في اسعار المواد الغذائية الحيوية والمواد الخام والبترول - ولقد بلغت قيمة استيراد المواد الغذائية الحيوية والنفط في العام الماضي ما يقارب ١٣٠٠ مليون دولار مقابل اقل من ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٢ . ولهذا السبب تحتم على الميزانية المقترحة ان ترصد مبالغ كبيرة لتشجيع الصادرات وتقليص العجز التجاري .

ثالثا : ان موافقة الحكومة على مشروع ميزانية بهذا الحجم تاتي بعد شهرين من انتهاج سياسة اقتصادية جديدة تعتبر بحق من اهم واشمل المناهج الاقتصادية التي انتهجت في البلاد . من هنا فان مشروع الميزانية ياتي من جهة واحدة على ارضية ملائمة وسهلة نسبيا ولكن في ظروف عالمية صعبة ووضع امني خارجي ليس بمستقر من جهة اخرى - وما لم تستقر اوضاع المنطقة فستظل ميزانية الدفاع تمتص قسطا وافرا من موارد بلدان المنطقة - وتاتي هذه الظاهرة على حساب مشاريع عمرانية وحيوية وخدمات اجتماعية من شانها خدمة المواطنين والسير بهم قدما في ميدان التقدم .

العجز في الميزانية

لقد بذل وزير المالية . السيد رابينوفتش . وطاقم مساعديه جهودا كبيرة لتقديم مشروع ميزانية مضاد للتضخم المالي من جهة واحدة . وقادر على الاحتفاظ بالقدر الصحيح والملائم من النشاط الاقتصادي . وسعيا وراء هذين الهدفين فلقد قدم الوزير قبل بضعة اسابيع الى مجلس الوزراء ميزانية بمبلغ ٥٥ مليار ليرة . تنطوي على عجز ميزاني بنسبة ١,٥ مليار ليرة . وكذلك على جهود لكبت جماح التضخم النقدي ولكنه لم يفلح في الصمود امام ضغوط زملائه الوزراء . وخاصة وزير الدفاع واضطر الى زيادتها لمبلغ ٥٨ مليار ليرة — الامر الذي زاد العجز الى ٤,٥ مليارد ليرة وهذا مبلغ ضخم نسبيا . وحتى اذ ما نجحت ادارة واردات الدولة في جباية المزيد من الضرائب اضافة الى المبالغ المدرجة في الميزانية المقترحة . فمن المحتمل ان تكون لها نتائج سلبية على الاستقرار الاقتصادي وعلى التضخم المالي . وكذلك على الملامح الايجابية التي بدات تظهر نتيجة للسياسة الاقتصادية الاخيرة . الامر الذي سيحتم اتخاذ خطوات اقتصادية وقائية جديدة وعلى ضوء هذه الحقائق . فمن المتوقع ان ينقل الوزير عبء الضرائب — الامر الذي سيؤدي الى موجة اضافية من الغلاء .

وعلى كل حال فان باستطاعة وزير المالية ان يخفف من وطأة العجز الميزاني اذا نجح في تكوين رصيد ضمن الميزانية يسلم به كمتطلبات طارئة .



مزور اللوحات الفنية الذى اربك الخبراء

ما الفرق بين لوحات (ماتيس) اوغوغان وبين لوحات دي هوري . الذى اعتقل اخيرا لتزويره اعدادا كبيرة من لوحات مشاهير الفنانين الاوروبيين .

الواقع ان كبار خبراء الفنون التشكيلية لا يستطيعون التفريق بين اللوحات التي يرسمها «ايلمير دي هوري» واللوحات الاصلية لفنانين عظام من مستوى (ماتيس) و «غوغان» وغيرهما .. وهذا ما قاد «دي هوري» الى السجن اخر الامر .

و «دي هوري» ليس مزور لوحات محترفا بالمعنى الدقيق للكلمة . بل هو بالفعل فنان لا تغيب عن ريشته حساسية كبار فناني العالم الذين قلد اسلوبهم وموضوعاتهم . وتبقى المشكلة القانونية .. اي مشكلة توقيع هذه اللوحات . حيث يدعي «دي هوري» ان يوقعها جميعا باسمه وان احد غيره هو الذى قام بتزوير التوقيعات ثم اعادة بيع اللوحات على اساس انها اصلية

وهذا الخلاف هو الذى جعل رجال الشرطة الاسبانيين يذهبون الى داره في بلدة «ايبيزا» وتعتقله لكى تسلمه فيما بعد الى الشرطة الفرنسية التي طلبته لتقديمه للمحاكمة امام القاضي «لوكينين» الذى تسلم قضية «فرنان ليغروس» اكبر تجار اللوحات المزورة في اوروبا وهو الان قيد المحاكمة بتهمتي الاحتيال والسرقة نتيجة تجارته غير القانونية هذه .

ويتهم «ليغروس» الرسام «دي هوري» بانه كان يبيعه اللوحات على اساس انها اصلية ويعود هو فيبيعها — بحسن نية ! — لزبائنه على هذا الاساس . اما «دي هوري» فيقول انه لو حصل على ثمن لوحة واحدة بيعت كلوحة اصلية لكان يستطيع ان يعيش حياة الامراء حتى موته دون ان يعمل .

وتصف عناوين الصحف الاوروبية الرسام «دي هوري» بانه «الرجل الذى اربك خبراء الفنون» . وبانه — اذكى وابرع محتال فني في هذا القرن — .

وكان فيلم — اورسون ويلز — الاخير المسمى — المحتال — قد بني على قصة — كليفورد ايرفنغ — التي تحمل نفس الاسم والتي تحوي اجزاء طويلة ماخوذة عن حياة — ويلمير دي هوري — نفسه:

ويصر — دي هوري — في موقف الدفاع عن نفسه بانه لم يوقع ابدا اية لوحة رسمها الا باسمه . وانه لا يهمه ما يفعل التجار بلوحاته بعد شرائها . وان هذا امر يتعلق بهم وحدهم .

ولكن قلائل فقط يصدقون اقوال — دي هوري — خاصة وانه يعيش حياة مترفة رغم انه ليست له موارد مادية اخرى غير الرسم .

بالارقام الناطقة

مشكلة السكن فى شرقى القدس

لا شك في ان ازمة السكن في شرقي القدس اصبحت اليوم حديث الساعة بين اوساط شعبية واسعة : عائلات كثيرة الاطفال تعيش في شروط سكنية لا يمكن احتمالها ، كما ان هنالك الكثيرين من — الازواج الشابة — لا تجد اماكن سكن مستقلة ، لارتفاع الاسعار في السوق الحرة ، خاصة بالنسبة الى الموظف والمهني الصغير والمعلم وغيرهم .



● وحدات السكن في بيت حنينا
● مشروع السكن في وادي الجوز

انها مشكلة عويصة . بلا ادنى شك . يقدر خبراء وزارة الاسكان انها تشمل نحو ٣,٥٠٠ عائلة عربية ، او بعبارة اخرى نحو ٢٥,٠٠٠ نسمة من مجموع سكان القسم العربي من المدينة المقدسة . وعددهم نحو ٧٠,٠٠٠ نسمة . ولم تخف حدة المشكلة عما هي عليه في الوسط اليهودي الذي ما يزال بدوره يعيش ازمة حادة في هذا المضمار . بالرغم من عشرات الاف الوحدات السكنية التي اقيمت في المدينة خلال الاعوام القلائل الماضية

اجل ما تزال هناك حسب تصريح اخير لرئيس البلدية السيد تيدي كولك ٣٠٠ عائلة يهودية مقدسية تسكن في غرفة واحدة . مع ان عدد افرادها يبلغ ١٢ شخصا .

لقد قيل وكتب الشيء الكثير حول هذا الموضوع . ولكن احدا لم يقم

بقلم : جدعون ويكرت

بعد باجراء بحث دقيق . شامل . عن الاسباب والعوامل التي اولدت هذه الازمة . يستعرض فيه بالارقام والوقائع الدقيقة ما تنوي السلطات المسؤولة القيام به لحل هذه المشكلة. واستئصال اسباب التذمر في هذا المضمار .

صحيح ان المعالجة الجذرية لحل الازمة السكنية في شرقي القدس بدأت متاخرة كثيرا — عام ١٩٧٢ فقط — اي بعد مرور خمسة اعوام على توحيد المدينة . ولهذا التاخير سببان :

اولهما : عدم اقبال السكان قبل هذا الوقت على التسجيل للحصول على مساكن شعبية لاسباب عديدة

وثانيهما : عدم رؤية السلطات المسؤولة المشكلة بعين الواقع ومن ثم عدم تخصيصها الوسائل المادية والجهاز الهندسي اللازم لتنفيذ خطة بعيدة المرمى .

كان هذا الوضع يسود ميدان السكن العربي في المدينة المقدسة حتى بداية عام ١٩٧٣ عندما اتمت وزارة الاسكان ، بالتعاون مع البلدية ، اقامة وحدات السكن الاولى في شرقي القدس، وحدات اقيمت خصيصا للسكان العرب وحتى تلك الوحدات ، التي بلغت عددها ٣٠ وحدة بعد ان اصبحت جاهزة بقي قسم منها فارغا من السكان مدة طويلة لعدم وجود راغبين في شرائها .

هنا بدات وزارة الاسكان بالتحرك الجريء فاتصلت مع عدد من الشركات العربية والمقاولين تحثهم على شراء اراض عربية واقامة احياء سكن عربية عليها . وكان اول من اقدم على — مثل هذه الخطوة الجديدة المقاول العربي المقدسي السيد نسيبة الذي تعهد باقامة حي سكني جديد في بيت حنينا يضم في المرحلة الاولى ٨٠ وحدة سكن عصرية تم تشييدها عام ١٩٧٤ وقد اتم مؤخرا المرحلة الثانية من المشروع . وهي تضم ٨٠ وحدة سكن اضافية وعما قريب سيباشر بالمرحلة الثالثة التي بموجبها تقام ٧٥ وحدة اخرى . ومنذ اشهر قليلة اقامت جمعية الطليعة العربية التعاونية ، واعضاؤها من المديرين والاساتذة العرب من شرقي القدس حيها السكني الجديد في شعفاط . وهو يضم ٣٠ وحدة سكن جميلة ، مبنية من الحجر المقدسي المعروف . ومقامه على اراض عربية ايضا .

كانت هذه هي الحالة السائدة بالنسبة لمشكلة السكن العربية في القدس حتى منتصف العام المنصرم وهنا سأل رجال وزارة الاسكان انفسهم ثم ماذا .. هل يمكن الاستمرار على هذا المنوال البطيء من اجل التغلب على مشكلة نطاقها اوسع من هذا وابعد بكثير .

وكان الجواب الذي لا بد منه اجراء دراسة واسعة النطاق للاوضاع السكنية بين عرب المدينة ، للوقوف اولا على المعلومات الدقيقة عن نطاقها وطابعها الخاص . وقد تبين نتيجة ذلك ان الوزارة صرفت خلال الاعوام الثلاثة الماضية نحو ٢,٧ مليون من الليرات للسكان العرب لايجاد حلول سكنية لـ ٤٠٠٠ عائلة في شرقي القدس على النحو الاتي :

اولا : صرف نحو ٣ ملايين ليرة لتوسيع السكن في دور ضيقة ، وذلك عن طريق صرف .. قرض — لمدة ٣٠-١٧ عاما من اجل اضافة غرفة او اغلاق شرفة . وكان معدل مبلغ القرض لكل عائلة من هذا الصنف نحو ٢٥,٠٠٠ ليرة .

ثانيا : صرف ٣,٥ مليون ليرة لنحو ١٤٠٠ عائلة مساعدة لاقامة وحدة سكنية تبنيها تلك العائلة لنفسها . وبلغت قيمة تلك القروض للعائلة الواحدة نحو ٢٠,٠٠٠ ليرة بالمعدل .

ثالثا : صرف ٧٠٠,٠٠٠ ليرة لتمكين ٦٠٠ عائلة عربية اخرى من تحسين واصلاح دورها ، كان نصيب كل عائلة منها نحو ٧-١٠ الاف ليرة . وهكذا تم التغلب على مشكلة السكن لنحو ٣,٨١٥ عائلة عربية .

ثم ماذا ..

لقد تبين من نتائج [illegible] هذا كله لا يكفي ، و[illegible] نحو ٤٠٠٠ عائلة في حاجة [illegible] جديدة . او توسيع [illegible] الحالي . منها ٣٠٠٠ عائلة [illegible] الاحياء الاسلامية المكتظة بالسكان [illegible] اسوار البلدة القديمة [illegible] تمكنت السلطات من [illegible] عصرية جديدة لنحو [illegible] البلدة القديمة في احياء سكنية [illegible] فيمكن توسيع امكانية السكن لـ [illegible] عائلة اخرى في البلدة القديمة [illegible] طريق دمج دارين وجعلهما دارا [illegible] واسعة .

وهنا اتضح ان عرب القدس [illegible] اليوم وحتى نهاية ١٩٧٨ بحاجة [illegible] نحو ١٠٠٠ وحدة سكن في خطة [illegible] تاخذ بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية والازواج الشابة ورغبة السكان [illegible] الخروج من الاوضاع السكنية [illegible] الصحية داخل اسوار البلدة القديمة والانتقال الى احياء سكنية عصرية مجهزة باحدث الوسائل الصحية .

وهنا وقع الاختيار على [illegible] اراضي الدولة في العيزرية على [illegible] تبعد اكثر من كيلومترين من [illegible] القرية ، حيث اتمت سلطة [illegible] الدولة استحلال مساحة ٥٧٪ [illegible] من الحارس على املاك الغائبين [illegible] طريق القدس — اريحا القديمة [illegible] سهلة وبعضها ذو انحدار يمكن [illegible] اقامة وحدات سكن على اعمدة [illegible] وعندما اتفقت وزارة الاسكان على [illegible] بلدية القدس في مراحل تخطيط [illegible] هذا المشروع السكني الكبير ، [illegible] للسكان العرب في المدينة بعد [illegible] بوشر باعمال الحفر ومد شبكة [illegible] الداخلية . واقامة الجدران [illegible] لحماية المنطقة من انجراف التربة [illegible]

وها هي تلك الاعمال [illegible] توشك على الانتهاء . وفي خلال [illegible] لا تزيد عن الشهر الواحد [illegible] اعلان المزايدة على اقامة المرحلة [illegible] من المشروع ، وتشمل اقامة ٢٠٠ [illegible] سكن ، قد نشر في الصحف المحلية [illegible] ومن المؤمل ان يقع الاختيار على [illegible] من المقاولين العرب ليقوموا بتنفيذ [illegible] المشروع الحيوي ، والذي يصل [illegible] نهاية مرحلته الثانية الى ٧٠٠ و[illegible] سكن .

— للبحث صلة —



دائما يتذمر ويشكو ويلقي اللوم [illegible] المجتمع لانه يفرض قيودا لا تت[illegible] العصر الحاضر .. انه شاب في الثا[illegible] والعشرين من عمره ، يطلق على [illegible] لقب تقدمي متحرر . يسب يشتم [illegible] يومه المجتمع الذي ولد فيه . و[illegible] ناقم على هذا المجتمع الذي يهزأ [illegible] يطلقون شعورهم ، وهو لا يبال[illegible] باستهزائهم وبما يقولونه عنه لان[illegible] متحرر ، تقدمي .. الى اخر هذه [illegible] الالقاب الرنانة . وهو ايضا عاطل [illegible] العمل . وان سالته لماذا قال . [illegible] لا اجد العمل الذي يناسبني» وب[illegible] حوار تفهم انه يريد ان يبدأ [illegible] القمة لا ان يسعى اليها ، ولكن القمة [illegible] والامكانيات المادية لا تساعده . [illegible] خلال حواري معه ، وبعد ان فهمت [illegible] وما يريده . قلت له مستذكرا [illegible] القائل : (العب في القصوص [illegible] التيار) اي اعمل في اي شيء حتى [illegible] لك الفرصة لتحقيق ما تريده . [illegible] لي وماذا اعمل .. اقترح علي [illegible] قلت له «ان لديك دكانا في موقع [illegible] استراتيجي ، مغلق ولا تستغله [illegible] لا تحاول» قال وماذا شيء افعل [illegible] اني لا املك المال لاستغلاله» قلت [illegible] رأيك لو انك تبدأ براس مال [illegible] مشروعا مناسبا .» قال «وما هو [illegible] قلت ما رايك لو تبدا مشروع مطعم [illegible] للفول والحمص والفلافل .. ان مشروعا [illegible] كهذا لا يحتاج الى مبلغ كبير من [illegible] ثم انه مربح جدا» اجابني «انت [illegible] مني ان اصنع الفلافل والحمص [illegible] .. انا اعمل في مثل هذا العمل [illegible] قلت «وما المانع» قال كيف سينظر [illegible] اصدقائي .. والصديقات ؟ تريد [illegible] ان يقولوا عني اني ابيع الفلافل والحمص .. لا لا .. انك تسخر [illegible]

البقية على الصفحة الخامسة

المـــرأة العربية فى سنتها العالمية

يجب ان يؤمن الرجل بحرية المرأة وان ترغب المرأة فى هذه الحرية

اذا ما عرفنا ان ٥١٪ من سكان الارض هم من النساء لعرفنا اهمية هذا العنصر البشري في تطوير الحياة البشرية والاقتصادية باعتبار ان مشكلة المرأة هي من المشاكل الهامة في الحياة المعاصرة اذا كان لابد من دراسة وضع حال المرأة اقتصاديا واجتماعيا وفكريا على نطاق واسع في مختلف بلدان العالم ، ولهذا جاء نص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم — ٣٠١٠ — الصادر بتاريخ ١٨-١٢-١٩٧٢ على اعتبار عام ١٩٧٥ سنة عالمية للمرأة .

وقد اكد البيان الصادر على تصفية التمييز تجاه المرأة حيث ورد في احدى فقراته : «ان التمييز يتناقض والكرامة البشرية ورفاه العائلة والمجتمع ويعيق النساء من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لبلدانهن مشاركة مساوية لمشاركة الرجال وفي خدمة بلدانهن بكل ابعاد طاقاتهن» .

ان ما تطالب به المرأة ليس ايجاد مساواة نظرية فحسب وانما مساواة تطبيقية فليس المهم سن القوانين والاشرعة وانما المهم تطبيق هذه القوانين من حيث وجود مساواة اقتصادية واجتماعية وفكرية وسياسية فمشاركة المرأة للرجال في اعمالهم الاقتصادية تنمي الاسرة وتعمل على رفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي وحتى الفكري .

ان الاعتراف بحق المرأة في تقرير مصيرها واعطائها حريتها هو صفة انسانية تناضل المرأة كثيرا من اجلها وقد اعطت الفلسفات المعاصرة والنظريات الاشتراكية للمرأة حقها في هذه الحرية فاكدت على حرية العمل لها في كافة المجالات حيث ان تغير المجتمع وتطوره قد جعل من مشاركة المرأة في العمل والانتاج ضرورة انتاجية واصبحت مساهمة المرأة في دخل الاسرة وضعا طبيعيا . فالاسرة الحالية ليست كاسرة الامس حيث اصبحت سعادة الاسرة واستقرارها تقوم على التعاون والمحبة والمحبة والمساواة . فليس المطلوب من المرأة فقط ان تكون زوجة وانما يجب ان تكون صديقة وزوجة ويقول (ستوارت ميل) في مقدمة كتابه الحرية:

«اني اهدي هذا الكتاب الى الروح التي الهمتني احسن ما وضعته فيه من افكار .. الى صديقتي وزوجتي» ..

ان ما عانت منه المرأة وما تحملت من مصاعب في معظم مراحل التاريخ يجعلنا نجدها فها هي في القرن السابع عشر وفي مجمع (ماكون) بفرنسا تتعرض لاكبر اهانة بشرية حيث تشكلت هيئة للبحث في خلقة المرأة وهل هي انسان .. ؟ وبعد جدل ونقاش وترفق قرر المؤتمرون انها انسان ولكنها خلقت عبدة للرجل .

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بدأت ثورة على وضع المرأة امتدت من اوروبا الى امريكا ثم الى الشرق . وقد امتدت الثورة الى تغير كافة المفاهيم القديمة والافكار المسيطرة على وضعها وقد حمل عصر النهضة معه كثيرا من الافكار التحررية فزودت المعاهد والجامعات ببرامج تضمنت المساواة بين الجنسين في حيازة المعرفة . واستطاعت المرأة في فرنسا ان تحصل على قدر من المساواة لم تصل اليه المرأة في الدول الاخرى الا بعد فترة طويلة . هذا وقد اسهمت الفلسفة في المجتمع وتقديرها على المشاركة فكان للفلسفة الاشتراكية ميزة اساسية هي تحرير الانسان من الاضطهاد فلعبت بذلك دورا كبيرا في اعطاء المرأة حقوقها . وكان اول ما وصلت اليه هو حقها في التعليم . حيث ان التعليم في حد ذاته هو في كل حال حاجة من حاجات الحياة الانسانية وهو الان من الحاجات الاولى في كل مجتمع دخلت فيه المدنية

ان دخول المرأة في البلاد العربية الى مجال التعليم فكان في اوائل القرن العشرين حيث اصبح من الواضح انه لا يمكن للمرأة مشاركة الرجل في اي شيء دون تسليحها بالعلم لذا فان اول عمل يمكن المطالبة به حتى تستطيع المرأة ان تقوم بدورها على اكمل وجه في عملية التنمية هو المطالبة بتعليمها وجعله الزاميا ومجانيا لان الجهل والامية هما عائقان كبيران في سبيل تقدمها وتطورها وبالتالي تقدم المجتمعات وتطورها لان تطور المجتمع وتقدمه مرتبطا ارتباطا وثيقا بتطور المرأة وتقدمها فالام المثقفة الواعية ستنشئ بما لاشك فيه جيلا مثقفا واعيا . وان تحرير المرأة من الجهل وتطوير حياتها — وخاصة المرأة الريفية التي لا تزال تعاني كثيرا من التخلف والجهل — يساهم في خلق مجتمع متطور وتام .

يقول الكاتب جورج طرابيشي :

« انا نريد تحرير المرأة ولكنني اعتقد بكل بساطة انه ينبغي ان نبدأ بتحرير انفسنا كرجال . وهذه بلا ادنى ريبة مهمة صعبة ولكن اليس من مهمة الثوري ان يتصدى للصعوبات ويذللها . ليس يكفي ان نعلن حق المرأة في المساواة وانما ينبغي ان نريد هذه المساواة من اعماقنا . وينبغي ان تريدها المرأة ايضا » .

وهذه في الواقع هي المشكلة ، فيجب ان يؤمن الرجل بحرية المرأة وان ترغب المرأة في هذه الحرية . ويقول الاشتراكي الفرنسي (فوريه) :

« ان التقدم الاجتماعي والتغيرات المرحلية تم حسب حسب تقدم النساء نحو الحرية وان توسيع امتيازات النساء هو المبدأ العام لكل تقدم اجتماعي » .

مع تطور وتغير عقلية المجتمع ونظرته للمرأة نرى ايضا ان المرأة حيوية ونشاطا اخذت تشارك في كافة الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية . تبحث في مشاكلها وتحاول القضاء عليها فمثلا اهتمت بقضية المرأة والاسرة بالحقوق الانسانية . بحق تقرير المصير للشعوب . الحركات التحريرية وتناضل في مختلف المجالات لنيل الحرية والاستقلال ..

اما ما حققته المرأة السورية فاننا نقر بانها قد حققت نجاحا ملموسا في الجهد والعمل الدؤوب لتصل الى مستوى مثيلاتها في الدول المتقدمة لانه اصبح على المرأة حاليا واجبات ومسؤوليات كثيرة تجاه الوطن وتجاه الاسرة عليها ان تعطي بالجهد والعمل والمحبة لان قانون المجتمع هو الاخذ والعطاء فكما ان القوانين الجديدة اعطتها كثيرا من الحقوق فانها كذلك طالبتها بان تتحمل مسؤولياتها وتؤديها بامانة .

ان مشاركة العالم للمرأة في عامها الدولي يعني اهتمامه بها وبمشكلاتها والاعتراف بها كعامل بشري هام في تطوير المجتمعات وتقدمها ، وباعتبارها اساسا من اسس النهضة التي عمت العالم ونقطة تحول في مجرى الحياة الاجتماعية .

عن — الثورة — السورية

مأساة لبنان منه واليه

في رده على سؤال وجهته اليه اوريانا فلاتشي مراسلة مجلة «ليادريبو» الايطالية في المقابلة التي نشرتها هذه المجلة في اواخر الشهر الماضي ، قال الملك حسين «يجب الا يفقد المرء الامل بتاتا بل تظل الحاجة ملحة للامل في ان الاخطاء التي ارتكبت في الاردن على ايدي المسلحين لن تتكرر في لبنان ، كما يجدر الامل في ان لبنان سوف لا يضطرا ان عاجلا او اجلا ، ان يفعل ما فعلته انا نتيجة لنفس الوضع ونتيجة نفس المقتضيات» .

فهل وعى لبنان الدرس الاردني حقا وهل تفادى الاخطاء التي ارتكبت في الاردن على ايدي المنظمات ؟

الجواب يكمن فيما يعاني منه لبنان هذه الايام . فان جنوبه اصبح ساحة مستباحة تصول فيها المنظمات وتجول وكانها دولة داخل دولة وحكومة داخل حكومة وسلطة داخل سلطة . واذا كان من شيء يلقي ظلا كثيفا على سيادة لبنان واستقلاله فهو هذه الازدواجية وتلك العجز عن ممارسة الواجبات الامنية وحماية الاماكن التي تتعرض للويلات والمصائب من جراء العمليات التي يقوم بها من يسمون انفسهم «بالفدائيين» وردود الفعل التي تقوم بها اسرائيل ضدهم وبين العمليات وردود فعل العمليات في منطقة العرقوب تدمر الزرع والضرع وتهدمت بيوت وهجرت قرى وتعطل مجرى الحياة الطبيعية .

عملية نصف الطريق

يخطىء من يظن ان لبنان لا يعي ما يحدث ، فقد غفت حكومة بيروت في غفوتها في ايار من السنة الماضية عندما وجدت ان زمام الاوضاع اخذ يفلت من ايديها وان المنظمات لا تحترم الاتفاقيات المعقودة معها وابرزها اتفاق القاهرة لسنة ١٩٦٩ يوم تحددت نشاطات المنظمات بوساطة عبدالناصر . وفي الوقت الذي ظلت فيه بنود هذه الاتفاق سرية فان صحف لبنان وهي المتمتعة بحرية نسبية نشرت الكثير من محتوياتها واهمها امتناع المنظمات عن اطلاق النار من الاراضي اللبنانية على قرى الحدود الاسرائيلية وعدم المرابطة داخل شريط عرضه عشرة كيلومترات بين لبنان واسرائيل ، مع قيام دوريات مشتركة لصيانة الامن وعدم حمل السلاح في المدن وترتيبات خاصة بمخيمات اللاجئين . ولكن ما ان عقد هذا الاتفاق حتى اخذ بالتآكل على ايدي المنظمات فاصبح قصاصة ورق قمينة بسلة المهملات .

بيد ان السلطة اللبنانية لم تذهب في ايار الماضي الى اخر الشوط وتوقفت في منتصف الطريق الى فرض سيادتها وصيانة امن اراضيها . وقد قيل في حينه انها ارتاعت من التهديدات السورية والضغوط العربية كما تخوفت من العناصر الداخلية المؤيدة للمنظمات وخاصة الاسلامية المتعصبة والعناصر اليسارية ، وخشيت على فوات موسم الاصطياف وتأثر حركة السياحة والمصارف . ان عدم سير لبنان في تصفية نشاط المنظمات كما فعل الملك حسين تكمن معاناته بل مأساته ليس فقط على ايدي المنظمات بل كذلك من جراء محاولات سوريا اغتنام الفرصة لفرض سيطرتها على جنوب لبنان ومنه التحكم بمصير الدولة اللبنانية باسرها ، الى جانب تحكم المنظمات بنواح معينة ، والى جانب استغلال المخيمات كمناطق مستقلة ذات شبه سيادة وعدم خضوعها للسلطة المركزية .

المخطط السوري

سوريا هذه شرعت بتنفيذ مخططها ضد لبنان بحجة مساعدته على تفادي الهجمات الاسرائيلية على منطقة العرقوب . فقام الرئيس حافظ الاسد بزيارة للبنان اجتاز الحدود فيها بضعة كيلومترات فقط ليلتقي في شتورا بالرئيس سليمان فرنجية . وعلى الرغم من الطبل والزمر اللذين رافقا هذه الزيارة واعتبارها اول زيارة يقوم بها رئيس جمهورية سورية للبنان منذ ١٨ عاما وكان ذلك اعترافا بالدولة اللبنانية التي لم تعترف بها سوريا قط ولم تتبادل معها علاقات دبلوماسية — على الرغم من كل هذه المظاهر لم يتخدع لبنان بها وعندما عرض حافظ الاسد ارسال وحدات عسكرية سورية لمساعدة لبنان على صد ما وصف بالعدوان الاسرائيلي فقد رفضت بيروت العرض وعندما عرضت سوريا على لبنان تزويدها بسلاح سوفياتي لم ترفضه لبنان مباشرة وانما طلب تدريب اللبنانيين عليه داخل سوريا وليس في لبنان تفاديا لولوج خبراء ومستشارين عسكريين سوريين او حتى سوفيات على الارض اللبنانية وقد اثبتت التاسيات السابقة التي دخل فيها الجيش السوري الاردن او العراق ان وجوده هو مصدر ويلات ومؤامرات ضد البلد المضيف فضلا عن عدم خروجه الا بشق الانفس . ولم ينس اللبنانيون بعد تلك الفتنة بل الحرب الاهلية التي انشاتها وغذتها سوريا داخل لبنان سنة ١٩٥٨ .

التسلل السوري الى لبنان

ومع ذلك ، وبالرغم من عدم الموافقة على دخول وحدات سورية للبنان فقد ارسلت الى جنوب لبنان كتيبة من جيش التحرير التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية والواقع تحت امرة القيادة السورية الى جانب افراد الصاعقة التابعين كذلك للجيش السوري الذين

بقلم : مطلع

دخلوا في الماضي وما زالوا يدخلون جنوب لبنان . وقد اشتقت السلطة السورية طريقا خاصا الى جنوب لبنان اشبه بطريق هو تشي منه الشيوعية في فيتنام لتموين المنظمات بالسلاح والذخيرة والطعام وغير ذلك من مستلزمات نشاطها وكل الشواهد تدل على ان الجيش اللبناني غائب عن المنطقة وبعيد عن التدخل في عمليات المنظمات والعناصر المؤتمر بامرة سوريا ضد اسرائيل لا بل هناك تعاون بينه وبين المنظمات في نواح معينة .

بين المطرقة والسندان

يجري كل ذلك بينما تعاني قرى الجنوب اللبناني الامرين بين سندان المنظمات والمطرقة الاسرائيلية . وقد هجرت قرى باكملها نحو الشمال وحمل الاهالي حاجياتهم البيتية الى اماكن اخرى . ولعل ما حدث لكفر شوبا يلقي ضوءا على الاوضاع المساوية . فقد دمرت هذه القرية بفعل ردود الفعل الاسرائيلية واحيطت بعدة غارات بحثا عن رجال المنظمات ، وعندما تظاهر اهالي القرية في مرج عيون اطلقت السلطات اللبنانية عليهم النار فجرح ١٢ منهم اثنان منهم بجروح خطيرة . وعندما قابل وفد من كفر شوبا رئيس الحكومة اللبنانية رشيد الصلح في بيروت تبرع بالفين وخمسمائة ليرة لبنانية من جيبه . وكان هذا كل ما يفتقر اليه الاهالي . علما ان اهالي كفر شوبا وسائر قرى الجنوب يطالبون بتدخل الجيش اللبناني لحمايتهم ووضع حد لنشاط المنظمات التي جلب عليهم الخراب والدمار واخراجها من منطقة العرقوب لكي يستطيعوا ان يحيوا حياتهم الطبيعية . وقد طالب زعماء لبنان الوطنيين بان تسري السيادة اللبنانية على الجنوب ووضع حد لازدواجية السلطة هناك .

ان لبنان يعلم ان العمليات الاسرائيلية ما هي الا ردود فعل لنشاط المنظمات ضدها .

ومتى توقف هذا النشاط توقفت معه ردود الفعل وعادت المياه الى مجاريها . وقد مضى اكثر من عشرين عاما بعد حرب ١٩٤٨ والحدود هادئة بين البلدين دون ان تشوبها اي شائبة . بل وفي نهاية تلك الحرب اعيدت ١٤ قرية الى لبنان . وليس من شك ان لبنان يدرك ان غاية اسرائيل من عملياتها هو دفع المنظمات بعيدا عن الحدود واشغالها داخل الاراضي اللبنانية بدلا من تسللها الى داخل الاراضي الاسرائيلية والقيام بالفظائع التي اشتهرت بها تلك المنظمات ضد السكان الامنين في عدة قرى اسرائيلية مثل معلوت ونهاريا وبيت شان .

اجراءات جاهضة

لقد طلب لبنان انعقاد مجلس الدفاع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع العرب لبحث الوضع في جنوب لبنان . وليس بخاف ان بيروت لجات الى ذلك لكي تتفادى دخول قوات عربية الى ارضيها وفي الوقت ذاته لعلها تحصل على مساعدات عربية للتسلح دون التزامات اقليمية او سياسية . ولكن هذا الاجراء مثل غيره من الاجراءات لن يؤدي الى تحسين الوضع طالما ظلت المنظمات تصول وتجول دون تدخل السلطة اللبنانية ودون فرض الجيش اللبناني سيطرته على هذه المنظمات . وفي نهاية الامر ليس القرض سوى الهاء الشعب اللبناني ولا سيما سكان الجنوب عما هم فيه وظهور الحكومة المركزية بمظهر من يتخذ اجراءات عملية لمعالجة الوضع

الرياضة في القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق رجال اعمال نادي الهلال بالقدس × فريق نقابات العمل بالخليل الرياضي — ٣ : صفر

الفريق الاعدادي للمعهد العربي بابو ديس × الفريق الاعدادي لمدرسة ابو ديس — ٣ : صفر

فريق مركز شباب بلاطه الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ١ : ٥

فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال مركز الشباب ببلاطة — ٥ : ١

فريق ابتدائي مدرسة دار الايتام × فريق ابتدائي مدرسة المطران بالقدس — صفر : صفر

فريق اعدادي مدرسة المطران بالقدس × فريق اعدادي مدرسة دار الايتام — ٧ : صفر

فريق نادي شباب اريحا الرياضي × فريق نادي غزه الرياضي — صفر : ٢

الفريق الثاني لاهلي شعفاط الرياضي × فريق صور باهر الرياضي — ٨ : ٢

فريق اشبال نادي الهلال بالقدس × فريق اشبال اهلي شعفاط الرياضي — ٣ : ٢

فريق نقابة عمال رام الله الرياضي × فريق مركز عقبة جبر الرياضي — ٣ : ٢

كرة السلة

فريق رياضيو بيت لحم الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ١٤ : ٢٣

الكرة الطائرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز بلاطة الرياضي بنابلس — ٢ : صفر

تنس الطاولة

فريق الكلية القبطية الارثوذكسية بالقدس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٤ : ٥

فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريق صور باهر الرياضي — ٦ : ٣

كرة اليد

فريق ثانوية مدرسة المطران بالقدس × فريق مدرسة المانونيت الثانوية . — ٢٤ : ١٤

اخبار رياضية متفرقة

عقدت الهيئة العمومية لنادي الموظفين بالقدس اجتماعها السنوي العادي وصدقت على الميزانية العمومية بعد ان تليت بندا بندا ثم جرى انتخاب لجنة ادارة جديدة مكونة من السادة : — حمدي البكري — كامل الدويك — يعقوب الانصاري — رائف الشتيه — اسامه قطينه — حسيب النشاشيبي — نبيل سلهب — فريد الطويل — موسى الشريف .

على مسرح الحياة



بقلم : سليم البصون

× معاناة مصر المعيشية في احاديث ورسوم كاريكاتيرية .
× حسين مروة يرفض النظرة المطلقة الى التراث .
× كاتب مقدسي كتب عن الادباء اليهود في العراق قبل ثلاثة عقود

كانا يتسامران في سكون الليل والمصباح الخافت الضوء يكاد ان لا يكشف عنهما . كانا يتحدثان في امور الفقر والغلاء . والسلام والحرب . والموت ... والحب ايضا ! .. كان معهم في ما يسمى بالغرفة عشرة اولاد ناموا بغير عشاء .. ضم الرجل زوجته على الحصيرة الممزقة وقال لها ببساطة رجال الريف :

— ما تبقيش عبيطة .. موش عارفه ان كل عيل بيتولد ورزقه معاه ؟! ..

هذه صورة قاتمة لما يجري في مصر التي طحنت الحروب بها . فانزلت الجوع والخراب بملايينها . الا طبقة . اي فئات من الناس ... موسرة . او متنفذة . او عابثة . او سارقة ... اما الملايين فما زالت تتطلع الى يوم للسلام يتوفر فيه لها الغذاء والكساء والحذاء ! ..

× × ×

ورب ضحكة هي اقسى من بكاء ! ..

ورب حديث ساخر عن الاحذية . هو ابلغ من مظاهرة صاخبة ضد الغلاء ! . فقد استنبط احد الصحافيين البارزين طريقة للتغلب على ارتفاع اسعار الاحذية . فلعلها مفيدة في مواجهة ارتفاعها في مصر ... قال :

هل ادلك على طريقة تخفض بها اسعار الاحذية ؟ .. اعمل مثلي . لا تشتر حذاء جديدا الا بعد ان يفقد القديم كل مقوماته الحذائية .. وصدقني ان هذا الحذاء القديم لن ينقص من قدرك في عيون الناس . فلماذا اشعر انه انقص من قدري انا ؟ ..

بهذا النوع من الاحذية حصلت على شهاداتي وعملت في مختلف الصحف طوال ثلاثين عاما . وبه خضت «ايام الشقاوة» بعض المغامرات الغرامية عالما ان الحذاء الفاخر هو ليس ما تلتمسه الانثى العاقلة عندي ! .. ولو انني صادفت تلك الانثى التي تحكم علي من حذائي فلا اظن انني ساطمع في وصلها . واثقا مقدما من انها لن تكون على مقاسي !

نعم لن تنخفض اسعار الاحذية الا اذا اقتصدت في شرائها وعالجت نفسك من هذا المرض «الجلدي» المزمن ! .. فان لم تفعل فسوف ترتفع الاسعار اكثر واكثر . وسوف تقفل اكثر من مكتبة ابوابها لكي تتحول الى محل للاحذية . والاف الكتب تداس تحت النعال الزاحفة . وكان الله في عون رجل يسير بين الناس بحذاء لاعوج وراس منطقي . او يسير كالبلهوان خافضا راسه رافعا رجليه ! ...

× × ×

من هذا التصوير الساخر لازمة الاحذية في مصر . انتقل بك . عزيزي القارىء الى مجلة «المصور» في مصر . في صفحة كاريكاتيرية افردت لها عنوان «بريد القراء» . وفي هذا البريد الكاريكاتيري الساخر المرسوم والمكتوب كانت الشكاوى والردود التالية التي تصور جانبا من معاناة الجماهير اليومية:

× ف-ق من القاهرة — يشكو من الملل من وقوفه في طابور السكر ..

المحرر — حاول ان تكسر الملل بالتغيير وذلك بان تقف في طابور الشاي .

× س-م من مصر — يشكو من صغر حجم الرغيف

المحرر — الحل سهل للغاية اشتري عدسة مكبرة

× القارىء ع-ك بمصر الجديدة — يشكو من عدم وصول المياه للادوار العليا

المحرر — احسن حل هو ان تتزوج الست اللي في الدور التحتاني .

× × ×

الاستاذ حسين مروه ، واحد من اكابر نقاد الادب العربي اليوم ، كما انه من ابرز اقطاب الحزب الشيوعي اللبناني، ويشرف على تحرير مجلة «الطريق» المعروفة . كما انه من اعمق كتاب التاريخ العربي والاسلامي .

وفي الاربعينات يذكره طلبة الثانوية في العراق ، وطلبة المدارس الاهلية على الخصوص ، والطلبة اليهود على الاخص استاذا للادب العربي وللتاريخ العربي وكان في ذلك الوقت من القوميين المتعصبين . ومثلما تولى دراسته الدينية والعلمية وواصلها كمعظم ابناء الشيعة في جبل عامل ، في النجف الاشرف ، فقد درس ودرس في مدارس العراق لمدة طويلة كان فيها من الاساتذة البارزين والحريصين والحازمين كما عمل في الصحافة ومضت فترة عاد فيها الاستاذ حسين مروه الى وطنه ، واعتنق الماركسية ودرسها . وصار من ابرز كتابها . مثلما صار من ابرز رجال الحزب الشيوعي اللبناني . وفي الفترة الاولى من عهد الزعيم الراحل عبدالكريم قاسم عاد الى بغداد وزاول الكتابة في بعض الصحف الشيوعية والتقدمية.

وعاد الى لبنان . وله من مكانته الادبية ومن قدرته في النقد . مايؤهله لقول الكلمة المرموقة . ومع كبر سنه اذ هو في العقد السابع . وله الكثير من الاولاد والاحفاد واصل بحوثه ودراساته . وهيا له الاتحاد السوفياتي فرصة الدراسة هناك ليعد بحثا فسافر منذ بضع سنوات ليعد بحثا عن «النزعات المادية في الفلسفة العربية» ينال به الدكتوراه . وفي الفترة الاخيرة عاد الى لبنان ليمضي فيه بعض الوقت وقد اجرت معه احدى الصحف البيروتية مقابلة تحدث فيها عن بحثه وعن موقفه من التراث فقال :

ان حاضرنا موصول بماضينا . كما هو موصول بكل احتمالات الاتي واكتشافاته وافاقه . اي ليس هناك حاضر لا ماضي له ولا مستقبل . او بعبارة اخرى ليس ما نفكر به او نبدعه او ننتجه في الحاضر . الا وهو نتاج متطور لكل ما كان ماضيا .. وعلى هذا الاساس افهم التراث كجزء اصولي في نسيج فكرنا الحاضر . او بمعنى ادق: ان الفكر المعاصر هو الشكل المتطور للتراث ، وهذا يتضمن — بالقطع — ان الاقسام التراثية غير قابلة للتطور. لانها وليدة حالة استثنائية عابرة في عصرها لا يمكن ان تكون داخلة في نسيج هذا الفكر المعاصر . ما دام هو شكلا تطوريا للتراث . وما دامت هي قد ماتت في وقتها دون ان يكون لها مكان في مسيرة التطور ..

وقال حسين مروة :

انني ارفض النظرة المطلقة الى التراث ، واعتمد النظرة النقدية القائمة على دراسة عناصره المختلفة لاستخلاص ما هو قادر منها على الاحتفاظ بعلاقة ما بينه وبين الحياة الحضارية في حركة تطورها . وما هو فاقد لهذه القدرة ، لانه — بالاصل — فاقد لتلك العلاقة .. ثم محاولة النفاذ العلمي الى المحتويات التقدمية الكامنة في ما هو باق حيا من التراث ، كعنصر اغناء للحاضر .

× × ×

تعقيبا على الكلمة التي تناولت بها كتاب «تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في العهد العثماني» ، فقد بعث الي مؤلف الكتاب الاستاذ الفاضل يعقوب يهوشع برسالة وديةوموضوعية سرني انه كان معي في الملاحظات التي ابديتها . وابدى هو الاخر ملاحظاته عليها . وفي الوقت الذي ازجي له شكري على ما حياني به من اطراء ، وعلى اخذه ملاحظاتي بعين الاهتمام والاعتبار . في الجزء الثاني من الكتاب الذي سيتناول تاريخ الصحافة العربية في فلسطين في السنوات العشر بين ١٩١٩-١٩٢٩ . كنت تمنيت لو نشرت بعض الملاحظات التي ابديتها لو لم يكن بينها ملاحظات خاصة ليس هذا اوانها .

ويجدر هنا ان اثبت ما كشفه لي من انه في عامي ١٩٤٢-١٩٤٣ كتب مقالات في مجلة «صدى الشرق» هنا . عن فريق من الادباء اليهود في العراق. في ذلك الوقت ، بينهم الاساتذة انور شاؤل وشالوم درويش ومراد ميخائيل واخرون ... اعود فاكرر تهنئتي للاستاذ يعقوب يهوشع على جهده . بانتظار ان ينجز كتابه الاخر المتمم الذي شرع به لنشكر له اغناءه المكتبة العربية ، والصحافية منها على الخصوص .

× × ×

بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الاديب الفرنسي الكبير اناتول فرانس . اقيم في فرنسا تجمع ادبي تحت شعار «اناتول فرانس في الحاضر والمستقبل» وقد قدم هذا التجمع مختلف الابحاث عن الكاتب الكبير . كان بينها بحث تحت عنوان «الالتزام والسخرية عند اناتول فرانس» لجان ليفايان . قال فيه ان التزام اناتول فرانس الذي برز في مقالاته وملاحظاته كافة . وفي حياته نفسها ، والسخرية التي بدت في رواياته يجعله في الجانب الساخر من «الثورية السلبية» اليس هو القائل : بدون السخرية يصبح العالم كالغابة بلا عصافير ؟! ..

الا ان الباحث يعود فينفي تهمة السلبية عن اناتول فرانس . فيقول كان عظيم الثقة بمستقبل الفكر . مأخوذا بمشاكل الحاضر . متفتحا عن المستقبل .

× × ×

احتفلت الاوساط الادبية في الاتحاد السوفياتي بالذكرى السبعين لميلاد الكاتب نيقولاي استروفسكي .

وقد استطاع هذا الكاتب بروايته الشهيرة «والفولاذ سقيناه» ان يقفز الى الصف الاول من الكتاب السوفيات وقد ترجمت الى مختلف اللغات ، ومنها اللغة العربية .

وقد صور استروفسكي في روايته هذه التي كتبها سنة ١٩٣٢ اعوام الثورة والحرب الاهلية وتطور البناء الاشتراكي بشكل رقيق ومؤثر . وكان الكاتب الفرنسي الكبير رومان رولان يصف استروفسكي بانه «مشعل متاجج» .

مصاعب سعودية !

بقلم : سني البيطار

السعودية في وقتنا الحاضر ، هي البلاد العربية السعيدة . بثرواتها وارصدتها الضخمة . بتأثيرها ونفوذها الواسعين بين دول العالم ، وباعلى نسبة دخل في العالم العربي — ١٩٫٤٠٠ مليون دولار ، مجموع دخل البلاد من البترول . في عام ١٩٧٤ ، حسب تقديرات البنك الدولي — وملك السعودية ، فيصل آل سعود ، يتمتع بمكانة مرموقة بين قادة العرب ، فهو اذكى واقدر زعيم عربي — الى جانب الرئيس المصري محمد انور السادات — وهو شخصية الغلاف المفضلة . لدى صحافة العالم ، وقد اختارته مجلة تايم — كرجل العام — في مسابقتها السنوية ، لتأثيره البالغ في حياة الملايين من البشر كواحد من اقوى ملوك النفط . !

وامراء السعودية . يحتلون مركزا هاما . في الحياة الاقتصادية والمالية، وتتسابق عواصم العالم لاكتساب عطفهم واهتمامهم . والفوز بعطاياهم وهباتهم . وهم اصحاب نشاطات واسعة في المجالات الاجتماعية والانسانية . وتشهد دور اللهو واماكن التسلية في — لاس فيجاس — دلائل تفوقهم وامتيازهم ، ومظاهر كرمهم واسرافهم!

ولكن . رغم الامكانيات المادية الواسعة ، ومصادر الثروة الهائلة ..

ورغم مظاهر التأثير والنفوذ والقوة. التي يتمتع بها الامراء والسلاطين ..

ورغم النشاطات الواسعة في الميادين السياسية والاقتصادية — الموجهة في معظم الاحيان الى الخارج . للبحث عن اسواق لاستثمار فائض الاموال —

فان البلاد السعودية لا تزال تعاني من مصاعب ومشاكل عديدة ، تتمثل في اوضاع اجتماعية متخلفة ، وانظمة حكم استبدادية . وظروف قاسية تشابه ظروف القرون المظلمة، والغالبية العظمى من الشعب السعودي — ثمانية ملايين عربي — ترزح تحت اثقال الفقر والجهل . والاستغلال .. !

ولا تستغل الاموال العربية . من أجل تحسين اوضاع الشعوب ، وتخليصها من مشاكلها واحوالها البائسة . وكانه فرض علينا ان نبقى في جهل وتاخر وضياع .. !

ولا ادري كيف يمكن ان نوفق بين احاديث المسؤولين وتاكيداتهم ، حول استعدادهم للعمل والتضحية من اجل شعوبهم . وتوفر النوايا الطيبة لديهم .. ومظاهر الاخلاص والحماس للقضايا العربية .. وبين الواقع المؤسف الذي نشاهده في معظم اقطارنا حيث ترتفع نسبة الامية باستمرار . وتتدهور الاحوال الصحية ، ويقاسي الناس من ظروف البؤس والحرمان . ؟

وتكشف معاملة الحجاج المسلمين. من قبل السلطات السعودية . عن جانب اخر مظلم . من جوانب الادارة والحكم .. يتمثل في اهمال مصالح الحجاج . وعدم توفير الوسائل الكافية لراحتهم واطمئنانهم ..

ففي الوقت . الذي تهتم فيه اجهزة الاعلام ، باصدار البيانات الاحصائية عن عدد الحجاج ، والاقطار التي قدموا منها .. وتفاخر بضخامة الحشود . التي سهدت موسم الحج في العام الماضي — بلغ عدد الحجاج حوالي مليون مسلم . منهم نصف مليون حاج من الاقطار العربية —

وفي الوقت الذي تشيد فيه السلطات بالجهود التي بذلت من اجل خدمة الحجاج ، وتوفير التسهيلات الضرورية لهم ..

يقدم لنا الحجاج العائدون من الاراضي السعودية . صورة اخرى ، مخالفة تماما . لما تحاول اجهزة الاعلام ان تنشره .. ! الشكاوى التي نشرت في الصحف . واحاديث الاخوة المسافرين . كلها تؤكد . ان رحلة الحج كانت جزءا من العذاب . وان بعثة الحج الرسمية المرافقة للحجاج، لم تقدم لهم اية مساعدات .. وقد واجهوا مصاعب كثيرة في سفرهم وتنقلهم . بسبب انعدام اي نوع من انواع الاشراف او التنظيم .. وتعذر العثور على اماكن مناسبة لاقامتهم .. وهذا بالاضافة الى محاولات الاستغلال التي تعرضوا لها . عند اضطرارهم لشراء حاجياتهم ..

وقد زادت الاخبار التي نشرت ، حول انتشار مرض الكوليرا بين حجاج نيجيريا ، من قلق الناس واضطرابهم .. ويبدو ان السلطات السعودية ، لا توفر الخدمات الصحية الضرورية للناس في موسم الحج . رغم ان هذا الامر ، هو من الواجبات الاساسية على الحكومة ، في مثل هذه الظروف — !

وارجو ان يكون واضحا . انني لا اهدف من كلامي عن ظروف الحج . الى وضع العقبات امام الناس . او تجاهل فوائد الحج الروحية . وفي الواقع . فان جميع المصاعب التي يواجهها الحجاج ، لا يمكن ان تقلل من حماسهم واندفاعهم وتطلعهم الى تادية المناسك المفروضة ..

ورغم المتاعب التي تعرضوا لها . فهم يتحدثون بفخر واعتزاز . عن رحلة العمر . ويصفون مشاعر الغبطة والارتياح والخشوع التي تستولي على النفوس ، عند رؤية الاماكن المقدسة، والطواف بالبيت العتيق . وتلبية اوامر الله . وطلب مغفرته وثوابه ..

ونحن نهنىء الحجاج بسلامة العودة، وتتمنى لهم حجا مبرورا ..

ونريد ان تذكر المسؤولين في البلاد السعودية . الذين يحملون فكرة التضامن الاسلامي ، والعمل من اجل جمع كلمة المسلمين . واعادة امجادهم السابقة . الى ضرورة تغيير اساليبهم وسلوكهم في معاملة الناس . واظهار الاهتمام الحقيقي بمشاكل المواطنين، والسعي من اجل خيرهم وتقدمهم ..

وانا اعتقد ، ان الدولة السعودية، بامكانياتها الواسعة ومواردها الضخمة قادرة على تحقيق مطالب المسلمين ، واقامة البيوت الصحية ، واماكن الاستراحة الكافية . من اجل خدمة الحجاج ، والمحافظة على راحتهم ..

ومن واجب هيئاتنا المحلية هنا . والمجالس البلدية بصورة خاصة . ان تهتم بايجاد الحلول المناسبة لمشاكل الحجاج ، والتفكير الجدي ، باقامة هيئة موحدة . للاشراف على شؤون الحج ، واتخاذ كل الترتيبات والاجراءات الضرورية ، قبل موعد الحج من اجل خدمة الحجاج وتوفير التسهيلات لهم . في جميع مراحل الحج .. كما هو الشان بالنسبة للبعثات الاسلامية المنظمة التي تقابل بالاحترام والتقدير في الاراضي السعودية ..

ولا مجال هنا للتردد او التواكل، وتكليف الغير برعاية امور ابنائنا .. وان مصاعب الحج . والمشاكل التي تواجه المواطنين لا يمكن ان تحل بالتزام مواقف الجمود او اللا مبالاة.

لا يمكننا ان نتغلب على المصاعب القائمة الا بزيادة الثقة بانفسنا ، والاعتماد على جهودنا . والاصرار على حقوقنا ومطالبنا ..

« المطرزة » تفوز بجائزة « غونكور »

تعتبر جائزة غونكور في فرنسا من ارفع الجوائز الادبية . وان كانت لا تكسب صاحبها شهرة جائزة نوبل الا انها منطلق تمهيدي لشهرة واسعة . وليس فيها عيب — نظير جائزة نوبل — سوى انها تتوج نتائج كاتب له سابق عهد بالتاليف ولا تعتبر جائزة لتشجيع كاتب شاب يريد خوض ميدان الادب .

ولابد من الذكر ايضا ان هذه الجائزة لا تمنح الا لمؤلف روايات قصصية. مما يفسر ان عدة كتبة من جهابذة الادب لم يحرزوا على هذه الجائزة ، لانهم لم يشتغلوا بالرواية القصصية .

منحت الجائزة لعام ١٩٧٤ لاستاذ سابق في معهد ثانوي بعاصمة الجزائر اسمه باسكال ليني .

اما روايته فكانت قصة قصيرة كتبها منذ سنتين حول موضوع ليس فريدا بحد ذاته انه شبيه موضوع قصة حب للمؤلف ايريك سيغال التي نال بها شهرة عالية كما ان السينما اقتبست من هذه القصة فيلما طويلا طبق صيته الخافقين كما يقال .

تتلخص قصة باسكال ليني في ان طالبا من الطبقة الارستقراطية عشق فتاة من طبقة العمال في الاقاليم ولكن هذا العشق رغم صبغته الصادقة وعنفه الشديد انما باء بالفشل لقيام الحواجز الاجتماعية الضخمة بين العشيقين .

اسم البطلة — تفاحة — وهي عاملة لدى حلاق للسيدات . وكان يمكن ان تكون غير ذلك وان تزاول اي مهنة اخرى كمهنة خادمة او مطرزة . ولذلك عنون المؤلف قصته المطرزة .

صادفت خلال عطلتها هذا الطالب المنحدر من اسرة نبيلة فعصف الحب بقلبيهما وعاشا معا ردحا من الزمن ثم اضطرتهما الفوارق الاجتماعية الى الانفصال .

ولكنهما بعد انقطاع الوصال بينهما فهم كلاهما مدى الحب الذي كان يربطهما ولكن الاوان قد فات وشعر الشاب فجاة بان السلاسل الاجتماعية التي كانت تكبله من حيث لا يدري امتن مما كان يظن . رجع الى بيئته الارستقراطية . في حين ان الجنون اعترى الفتاة في هذه الاثناء . .

تترك القصة في نفس القارىء انطباعا حزينا وعاطفة تشبه خيبة الامل من مجتمع لا يترك الحرية للشباب لكي يتحابوا بالانقياد الى عواطفهم الطبيعية الصادقة ..

اشياء صغيرة — تتمة

مجتمعنا وتظرته الي حينئذ .

حقا انه لامر عجب امر هذا الشاب، يخاف المجتمع وما سيقوله عنه ان عمل في صناعة الفلافل والفول والمدمس . يخجل من نوع العمل ولهذا يرفضه . ويتحدى المجتمع ويطلق شعره مدعيا انه شاب متحرر تقدمي وما شابه . في اطلاق شعره متحرر ، وفي اختيار العمل ونوعه مترمت خائف من المجتمع ؟

هذه ظاهرة للاسف منتشرة بين الكثيرين من شبابنا الذين يدعون التقدمية والتحرر والثورة على المجتمع وتقاليده ، وما تقدمهم وثورتهم وتحررهم الا في الامور السطحية ، ناقمون على المجتمع وتقاليده . وهم لا يصنعون شيئا لتغييره . يخجلون من نوع العمل لان المجتمع يحتقر بعض المهن ومن يمارسونها ، وهم المدعون بانهم تقدميون متحررون ثائرون .

يخجلون من صنع الفلافل والمدمس والفول ، وهم المتهافتون على ملء بطونهم الخاوية بهذه الاطعمة . لانهم لا يملكون مالا كافيا للتنعم بغيرها من الاطعمة . عجبا . يخجلون من صنعها ولا يخجلون من اكلها .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

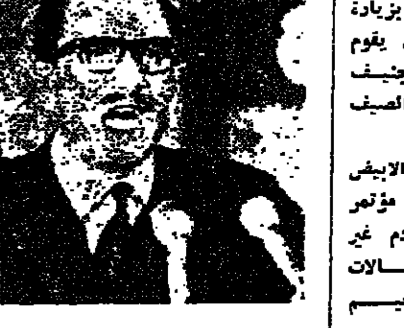
اجراءات أمنية مشددة في باريس

بمناسبة زيارة السادات والغاء مراسيم الاستقبال في أورلي

باريس ـ الوكالات ـ يبدأ الرئيس محمد أنور السادات زيارة رسمية لفرنسا غدا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حول دور اوروبا في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية واحتمال حصول مصر على اسلحة فرنسية .

وقد اتخذت السلطات الفرنسية تدابير امنية مشددة بمناسبة وصول الرئيس السادات وعقيلته الى باريس وتقرر الغاء مراسيم الاستقبال الرسمية في مطار اورلي .

وسيستقل الرئيس السادات طائرة هليكوبتر من المطار الى ساحة الكلية العسكرية في باريس ثم يتوجه الى



قصر الاليزيه . وستمنع الشرطة الفرنسية وسائط النقل والمارة من دخول الطريق التى سيمر بها موكب الرئيس السادات متوجها الى قصر الاليزيه .

ويشمل برنامج زيارة الرئيس السادات جولة واحدة فقط خارج باريس حيث يزور شركة تومسون لانتاج شبكات الرادار واجهزة توجيه الصواريخ .

وذكرت صحيفة «النهار» البيروتية ان مصر ستوقع على صفقة اسلحة كبيرة مع فرنسا في اعقاب زيارة الرئيس السادات لفرنسا .

وتقول الصحيفة استنادا الى مصادر ديلوماسية عربية مطلعة ان الصفقة ستشمل اسلحة حديثة ودبابات وصواريخ . وكانت مصر قد تقدمت بقائمة بانواع السلاح التى ترغب في الحصول عليها من فرنسا ضمت طائرات الميراج وطائرات هليكوبتر من طراز سيكورسكي . ودبابات حديثة . وصواريخ مضادة للدبابات . واجهزة الكترونية وشبكات رادار . وتضيف الصحيفة ان الملك فيصل ملك السعودية اعرب عن موافقته لتمويل جانب من الصفقة والجانب الاخر ستموله دول عربية اخرى لم تحددها الصحيفة .

وفي مقابلة صحفية نشرت في باريس بمناسبة زيارته لفرنسا اعرب الرئيس السادات عن رغبته في ان تتخذ فرنسا مبادرة محددة بصدد ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان هذا امر حيوى وهو احد الموضوعات التى ستعطى لها اولوية في المحادثات التى سيجريها مع الرئيس الفرنسي . واضاف ان اوروبا الغربية يجب ان تلعب دورا في تسوية مشكلات المنطقة باعتبار ان الامن الاوروبي يعتمد في جزء منه على تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وقال ان دور الزعامة الذى تلعبه فرنسا في اوروبا الغربية يفرض الالتقاء معها حتى يمكن تنسيق السياسات . واضاف ان التعاون المصرى ـ الفرنسي هو في مصلحة الجميع . فمع نهاية حرب الجزائر لم يحدث اى تناقض بين مصر وفرنسا ومنذ عهد الرئيس الراحل الجنرال ديغول تثير السياسة الفرنسية اعجاب الشعب المصرى وقد عمل الرئيس السابق بومبيدو ويعمل الرئيس جيسكار ديستان حاليا على تنمية هذه السياسة .

وقال انه يمكن لفرنسا ان تقوم بدور كبير للغاية وادان الرئيس السادات بشدة حادث مطار اورلي موضحا ان اعمال الخطف والهجوم لا تحقق اية فائدة بل تضر القضية الفلسطينية .

واعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ان جميع دول الشرق الاوسط ليس بحاجة الى حدود امنة ومعترف بها فقط وانما لحدود امنة ومضمونة ايضا .

وقال في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط ما لم تتخذ في الحسبان العدالة والواقع وتعاد للشعب الفلسطيني حقوقه .

الاعدام والسجن «لجاسوسين» مصريين

القاهرة ـ و.ص.ف ـ افادت الصحف القاهرية الصادرة امس ان السلطات المصرية اكتشفت شبكة تجسس جديدة تعمل لصالح اسرائيل. وقالت ان المتهم الرئيسي في هذه الشبكة يدعى سمير فريد باسيلي ـ ٣٠ سنة ـ وقد حكم عليه بالاعدام وان والده فريد باسيلي قد حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة .

فورد يتوقع قيام بريجنيف بزيارته المقررة

واشنطن ـ و.ص.ف ـ ابلغ الرئيس الامريكي جيرالد فورد مجموعة من الصحفيين السوفيات يقوم بزيارة للولايات المتحدة بانه يتوقع ان يقوم الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف بزيارته المقررة لواشنطن في الصيف القادم .

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض انه لم يطرا اي تغير على برنامج مؤتمر القمة الامريكي السوفياتي القادم غير انه رفض القول اذا جرت اتصالات مؤخرا بين الرئيس فورد والزعيم بريجنيف .

النازحون من جنوب لبنان يطالبون باقامة دائمة ودفاع ملائم

عرج العيون . جنوب لبنان ـ رويتر ـ يقول ثلاثة الاف شخص هجروا قراهم في جنوب لبنان نتيجة للعمليات العسكرية الاسرائيلية ضد قواعد المنظمات الفلسطينية المسلحة انهم يرفضون اقتراحات الحكومة اللبنانية تقديم مساعدات مالية واغذية لهم ويصرون على ان تكون لهم مساكن دائمة مع تأمين دفاع مناسب عنهم .

ويقيم حوالى نصف النازحين في اوضاع غير طبيعية اذ تكتظ بهم ثلاث مدارس في مرج العيون التى تحولت الى مركز ادارى لمنطقة العرقوب

وافادت امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاجتماع الاخير بين السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناولت تنسيق الموقفين اللبناني والفلسطيني في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذى سيعقد في الشهر القادم بطلب من لبنان .

واعلن السيد عرفات في تصريح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس ان المنظمات الفلسطينية حريصة كل الحرص على عدم التدخل من قريب او بعيد في اى شان من شؤون لبنان الداخلية .

واضاف ان المنظمات يهمها ان تؤكد انها تضع كافة امكاناتها المتواضعة تحت تصرف ابناء الشعب اللبناني والسلطات اللبنانية في سبيل التعاون والذود عن حياض لبنان وشعبه .

وقال السيد عرفات ان الشعب الفلسطيني سيظل يذكر للبنان شعبا وحكومة ورئيسا هذه الوقفات الاخوية الى جانبه .

رسالة للسادات ـ تتمة

الخارجية الامريكية في المنطقة في الشهر القادم .

ويعتقد المراقبون بان الرسالة تتضمن ايضا شرحا للتصريحات الامريكية الاخيرة حول احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا في الدول النفطية في الشرق الاوسط في حالة تعرضها لاختناق اقتصادي .

واعربت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن اعتقادها بأن تصريحات الزعماء الامريكين حول احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا في الدول العربية المنتجة للنفط تستهدف خلق جو من الغموض حول كيفية رد فعل الحكومة الامريكية في حالة اعادة فرض الحظر النفطي العربي .

تفاؤل من ـ تتمة

حرب اكتوبر . واضاف انه في حالة فشل المساعي السلمية الامريكية في المنطقة فلن يكون هناك مناص من العودة الى مؤتمر جنيف للسلام .

وافادت امس صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان جولة الدكتور كيسنجر المقبلة ستشمل كلا من مصر واسرائيل وسوريا والاردن . ويتوقع ان تستمر هذه الجولة مدة اسبوع .

وقالت الصحيفة القاهرية ان مصر حذرت الدول الكبرى باتها ستلجأ الى الحرب اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة قبل نهاية العام الحالي

ولم تحدد الصحيفة الدول التى تم ابلاغها بالتحذير المصري واكتفت بالقول ان مصر ابلغت العواصم الكبرى بانها سوف تدخل الحرب في حالة عدم جلاء اسرائيل عن الاراضي المحتلة في موعد لا يتجاوز عام ١٩٧٥

وحذرت صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها الصادر امس اسرائيل من نتائج تهديدها بامتلاك القنبلة الذرية «وقالت ان اسرائيل تقوم بلعبة غاية في الخطورة اذا تصورت انها تستطيع عن طريق التهديد العودة الى اسلوب الحرب النفسية الذي كانت تمارسه قبل حرب اكتوبر .

وقالت الصحيفة ان مصر تسعى الى السلام ولكنها لا ترضى بالتهاون في حقوقها ومن اولويات هذه الحقوق ان يسمح لاسرائيل بان تمتلك نوعا من السلاح تنفرد من خلاله بتهديد امن المنطقة والعالم كله حتى لا تتحول اللعبة الى موقف بالغ الخطورة .

تشكيل حكومة جديدة في اليمن الشمالي

صنعاء ـ رويتر ـ شكل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني الشمالي المكلف امس حكومة يمنية جديدة خلفا لحكومة السيد محسن العيني المستقيلة .

وتتألف الحكومة الجديدة من ٢٣ وزيرا اسند منصب وزير الخارجية الى السيد عبد الله الاطلح .

ادغار فور يجتمع برئيس وزراء سوريا

دمشق ـ رويتر ـ استقبل السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا هنا امس السيد ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور سوريا حاليا .

وتناول البحث في هذا الاجتماع الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات بين فرنسا وسوريا .

محادثات ـ تتمة

الامن والتعاون الاوروبي المقترح .

ويولي المسؤولون البريطانيون اهمية لهذه المباحثات خاصة وانها تسبق المحادثات التى سيجريها السيد ويلسون في موسكو مع الزعماء السوفيات في الاسابيع القادمة . وقال مسؤولون بريطانيون ان الزيارتين اللتين سيقوم بهما السيد ويلسون لكل من واشنطن وموسكو سيساعدان على ابقاء العلاقات الامريكية السوفياتية جيدة وذلك رغم الغاء الاتفاق التجارى بينهما .

وسيتوقف السيد ويلسون في طريقه الى واشنطن في كندا حيث يجرى محادثات مع السيد بير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا .

رسالة للسادات ـ تتمة

تحصل على اية قطعة من السلاح السوفياتى منذ حرب اكتوبر . بينما تم تزويد سوريا بكل الاسلحة التى كانت بحاجة لها .

وفي مقابلة معه نشرتها صحيفة له فيغارو الباريسية اول امس رفض الرئيس السادات الخوض في الاسباب التى ادت الى الغاء زيارة الزعيم السوفياتي بريجنيف الى ثلاث دول عربية من بينها مصر قائلا انه قطع وعد شرف بعدم كشف النقاب عن ذلك

واعرب الرئيس السادات عن ارتياحه من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقال ان الولايات المتحدة لم تخدعه بعد وانه لن يتردد في ان يعلن على الملأ ذلك اذا ما حدث.

وردا على سؤال حول سياسة مصر تجاه الدولتين الاعظم اعرب عن امله الكبير في ان يسود التفاهم بين موسكو وواشنطن وقال ان ذلك يسهل مهمته. واوضح الرئيس السادات انه اقام سياسته ليس على أساس هذا التفاهم وانما على أساس سلسلة من الحقائق المتعلقة بكل منهما .

رئيس اساقفة جديد للكنيسة الانجليكانية

لندن ـ يونايتدبرس ـ احتفل في كاتدرائية كانتربورى بتنصيب الدكتور دونالد كوغان رئيسا لاساقفة كانتربورى وذلك وسط اجراءات امنية مشددة للحيلولة دون وقوع اعمال ارهابية .

وحضر مراسيم التنصيب حوالي ثلاثة الاف شخص بينهم ممثلو قداسة البابا بولس السادس وعدد من الكنائس المسيحية الاخرى والدكتور دونالد كوغان هو رئيس الاساقفة الواحد بعد المئة للكنيسة الانجليكانية التى يبلغ عدد رعاياها حوالي اربعة وستين مليون نسمة .

٢٥٣٫٣ مليون نسمة في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلنت مؤسسة الاحصاءات العامة في الاتحاد السوفياتي امس ان عدد سكان اتحاد الجمهوريات السوفياتية وصل الى ٢٥٣٫٣ مليون نسمة في الاول من شهر كانون الثاني ١٩٧٥ .

الرئيس السوداني يقيل ٣ من أعضاء حكومته

الخرطوم ـ الوكالات ـ اقال امس الرئيس السوداني جعفر النميري ثلاثة من اعضاء حكومته . ولكنه لم يتوفر اي تفسير لهذا الاجراء . والاشخاص الثلاثة الذين اقالهم هم السادة : ابراهيم منعم منصور وزير المالية والاقتصاد الوطني وحسن خليل وزير الدولة للشؤون التجارية وحسب رسول احمد عربي وكيل وزارة المالية والاقتصاد .

براغ تبعد زعيم الطلبة الاكراد

برلين الغربية ـ رويتر ـ قال السيد فرهد صوفي السكرتير العام لجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا ان فاضل راش زعيم الطلبة الاكراد في تشيكوسلوفاكيا موجود الان في برلين الغربية .

وكانت سلطات البوليس في براغ قد اعتقلت راش من جديد امس الاول واستجوبته لبضع ساعات ثم ابعدته الى برلين الشرقية ومنها وصل الى برلين الغربية .

حل فدرالى بين اسرائيل والاردن

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

ولذا فان الاحتياجات الامنية الاسرائيلية كبيرة ولا يمكن لاسرائيل الا اعادة مناطق محدودة . واوضح انه في الظروف الراهنة يعارض في اعادة ابار النفط والممرات في سيناء الى مصر وقال ان لهذه اهمية سياسية واستراتيجية. مشيرا الى ان معارضته هذه تستند الى عدم استعداد مصر للتخلي عن سياسة التهديد العسكرى بموجب اتفاقيات معقودة . كما انه لا يعرف بعد ما اذا كان الرئيس انور السادات سيقرر شغل منصب الرئاسة لفترة اخرى .

ورد السيد بيرس على سؤال حول الانتقادات الموجهة لاسرائيل لعدم مساعدتها الملك حسين ملك الاردن للاحتفاظ بمكانته عن طريق التنازل عن مدينة اريحا او مناطق اخرى في الضفة مما ادى الى ذهاب الملك حسين الى مؤتمر القمة العربى في الرباط بيدين خاويتين وبالتالى الى تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من تسجيل نجاح في هذا المؤتمر .

قال السيد بيرس : انه من السهل في المجال السياسى شرح ما تم فعله اكثر مما لا يتم فعله . واعرب عن اعتقاده في انه لو ان اسرائيل اعادة للحسين اية مناطق لاصر مؤتمر الرباط على ان يقوم الملك حسين بتسليم هذه المناطق لمنظمة التحرير .

وقال وزير الدفاع ان هناك ثلاثة احتمالات لتسوية النزاع بين اسرائيل والاردن لامد طويل وهي :

- تقسيم الديار المقدسة بين الدولتين .
- اقامة نوع من الاتحاد الفدرالى بينهما .
- اقامة نوع من السوق المشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة.

واعرب السيد بيرس عن اعتقاده بانه سيكون من الصعب تنفيذ البند الاول لان الدول العربية لا توافق على ما اسرائيل مستعدة لاعطائها بينما اسرائيل لا توافق على مطالب الدول العربية . وقال ان الحل الممكن هو نوع من الاتحاد الفدرالى او سوق مشتركة . وهذا الحل يمكن تحقيقه على ان يتخلى الاردن عن سياسة العدوان وليس عن العالم العربى .

وبالنسبة للفلسطينيين قال السيد بيرس انه يمكن للفلسطينيين ان يروا انفسهم شعبا ولكن ليس على حساب اسرائيل او بديلا لها .

ورفض السيد بيرس فكرة حصول اسرائيل على ضمانات من الدول الكبرى وقال ان اسرائيل يجب الا تقترح على الولايات المتحدة شيئا يفسر وكانه يطلب منها التدخل عسكريا في هذا الجزء من العالم .

وقال وزير الدفاع انه ليس هناك اى سبب ليحمل اسرائيل على معارضة اقدام السعودية وايران على تشكيل جبهة مناهضة للسوفيات في المنطقة .

بحث مستقبل ـ تتمة

القادمة .

ووافق المجلس الوزاري لمنظمة «اوبيك» من حيث المبدأ امس على عقد مؤتمر قمة للدول المنتجة للنفط للاعداد لمحادثات حول الطاقة مع الدول الغربية وصرح وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني بان الاتفاق قد تم على عقد مؤتمر قمة لدول منظمة «اوبيك» ولكن موعد انعقاده لم يحدد بعد .

وذكر رئيس وفد ايران ان مؤتمر القمة قد يعقد في الفترة ما بين ١٥ من شباط القادم والاسبوع الاول من شهر اذار .

وكان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر قد دعا في افتتاح المؤتمر اول امس الى قيام تعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط وحذر الدول الصناعية من الدخول في مواجهة مع الدول المصدرة للنفط .

وقال ان حضور وزراء الخارجية والمالية للدول الاعضاء يؤكد اهمية وضخامة المواضيع المطروحة على بساط البحث في هذا المؤتمر الاستثنائي .

ويذكر ان الرئيس الجزائرى هوارى بومدين دعا الى عقد هذا المؤتمر . لتتمكن الدول الاعضاء في «اوبيك» من تنسيق استراتيجيتها في المحادثات التى ستجرى في وقت لاحق من العام الحالي بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط .

وكان من المقرر ان يفتتح المؤتمر الرئيس الجزائرى بنفسه ، غير انه تغيب . وقد انتخب السيد بوتفليقة رئيسا للمؤتمر .

جاكسون ينتقد فورد وكيسنجر

وزير الخارجية الامريكى يدعو الكونغرس للتعاون

واشنطن ـ رويتر ـ اتهم السناتور هنرى جاكسون الرئيس فورد ووزير الخارجية هنرى كيسنجر امس بعدم الاهتمام بالقضايا الانسانية وعلى الاخص فيما يتعلق بالضغوط التى تبذل لحمل موسكو على تخفيف قيودها على الهجرة .

وقد ورد هذا الاتهام بعد مرور يوم واحد على توجيه الدكتور كيسنجر انتقادات الى الكونغرس في خطاب القاه في لوس انجيلس وقال فيه ان الكونغرس يحاول لعب دور اكبر في صياغة السياسة الخارجية الامريكية .

وكان الرئيس فورد والدكتور كيسنجر قد انحيا باللائمة في انسحاب الاتحاد السوفياتى اخيرا من الاتفاق التجارى الموقع في سنة ١٩٧٢ على تعديل ادخله السناتور جاكسون رهن بموجبه القروض التجارية التى ستمنح للاتحاد السوفياتى بحرية هجرة اليهود الروس وعلى تحديد الكونغرس للقروض التى تمنح للاتحاد السوفياتى بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وقال السناتور جاكسون ان الوفاق الحقيقى يتطلب حرية تنقل الاشخاص .

كما دعا الدكتور كيسنجر الكونغرس الى مساعدة الرئيس فورد على احداث نهج جديد في السياسة الخارجية الامريكي . وقال ان قيام تعاون وثيق بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية قد ضمن نجاح السياسة الخارجية الامريكية خلال العشرين عاما الماضية . غير ان السلطة التشريعية اتخذت في الاونة الاخيرة خطوات متطرفة بما في ذلك الاتفاقية التجارية مع الاتحاد السوفياتى وتحديد المساعدات الامريكية لتركيا .

وبالنسبة للنفط فقد قال الدكتور كيسنجر ان هناك حاجة لتقليص الاعتماد على النفط المستورد . واضاف ان الولايات المتحدة ستقترح على وكالة الطاقة الدولية التى اقيمت مؤخرا برنامجا واسع النطاق من اجل تطوير مصادر بديلة جديدة للطاقة .

وقال الدكتور كيسنجر في ختام خطابه ان الولايات المتحدة ادركت في السنوات الاخيرة «القيود» التى تواجهها عظمتها ودعا بهذا الصدد الى مواصلة الحوار بين الدول العظمى ومن بينها الصين الشعبية .

٥٠٠ ألف صاروخ تبيعها فرنسا

باريس ـ رويتر ـ ذكرت مصادر عليمة هنا امس ان فرنسا باعت خلال السنوات العشر الماضية اكثر من ٥٠٠ الف صاروخ تكتيكي لعدد من الدول بينها بعض الدول العربية .

وهذه الصواريخ من طراز «اس اف ٦١» و «اس اف ٦٢» وهي تستعمل لحماية المدرعات من الطائرات «وتشبه هذه الصواريخ الفرنسية الصواريخ السوفياتية من طراز سام ٦ وسام ٧

٤٠٠ من رؤساء الجباية يصلون اليوم

يصل الى البلاد اليوم ٤٠٠ من رؤساء مشروع الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة وكندا للاشتراك في مؤتمر يعقد في مدينة ايلات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة مشروع سندات القرض والتطوير .

وسيحضر السيد اسحق رابين رئيس الوزراء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

الحسين لا يسمح بعودة المسلحين للاردن

القاهرة ـ الوكالات ـ صرح الملك حسين ملك الاردن بانه لن يسمح بعودة رجال المنظمات الى الاردن للقيام بعمليات ضد اسرائيل . وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاهرام القاهرية انه لم تعد للاردن صلاحية لاجراء مفاوضات مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية نتيجة لقرار مؤتمر الرباط الاخير .

وعن موقف الاردن من مؤتمر جنيف للسلام اعرب الملك حسين عن استعداد بلاده للاشتراك في المؤتمر اذا تبين بان في استطاعة بلاده مساعدة الفلسطينيين

واستبعد قيام حكومة الاردن بخطوات من شانها تغير هوية مليون فلسطيني يعيشون في الاردن في الوقت الحاضر .

الكويت تساهم بخط نفطي يوغسلافي

بلغراد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الحكومة الكويتية وافقت على تمويل ثلث تكاليف مد خط لانابيب البترول من ميناء رياية اليوغسلافي الى دول اوروبا الشرقية.

وقد تم الاتفاق على مساهمة الكويت بهذا المشروع الذي تبلغ مجموع تكاليفه ٣٥٠ مليون دولار خلال زيارة وزير النفط الكويتي لبلغراد .

«اذاعة عمان الكبرى» تدشن في شهر اذار

عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن رسميا هنا امس ان محطة الاذاعة الاردنية الجديدة «اذاعة عمان الكبرى» ستدشن في شهر اذار القادم .

وقد بلغت تكاليف اقامة هذه المحطة ٦ ملايين دولار وستذيع باللغات العربية والانكليزية والفرنسية . وتبلغ قوة المحطة الجديدة ٢٠٠ كيلواط .

مسؤولان عربيان يزوران السعودية

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس ان الشيخ زايدا بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد صدام حسين نائب رئيس الجمهورية العراقي سيقومان بزيارة رسمية للسعودية في الشهر القادم وذلك لبحث العلاقات الثنائية والوضع العربى الراهن .

السهم ـ تتمة

العربية للشؤون العسكرية .

ويقضى الاقتراح المصرى بان يتسم وضع المناطق التى ستخليها اسرائيل في الضفة الغربية تحت الاشراف المشترك للدول العربية ومنظمة التحرير على ان تتولى المنظمة في نهاية الامر المسؤولية التامة .

مشاورات ـ تتمة

بشبكة صواريخ من طراز سام «ولكن وزير الدفاع اللبناني نفى هذا النبأ. وقالت صحيفة «الحياة» البيروتية في عددها الصادر امس ان لبنان سيقدم لمجلس الدفاع العربي المشترك اقتراحا من خيارين بصدد الموقف في جنوب لبنان وهما :

- اما ان يخرج افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة من منطقة العرقوب من اجل وضع حد لحركة نزوح سكان المنطقة .
- اما ان تتحمل الدول العربية مسؤوليتها ازاء جنوب لبنان .

وتقول الصحيفة ايضا ان لبنان سيطلب كذلك مساعدات مالية وعسكرية من الدول العربية وتعاونها في الامم المتحدة لايضاح ان استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد جنوب لبنان قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة .

وحمل السيد بير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني على المنظمات المسلحة وقال ان السلطات اللبنانية اضطرت تسليم افراد المنظمات مناطق عديدة في جنوب لبنان دون ان تتمكن من ان تفعل اي شيء ضدهم اذا القوا القبض على اشخاص ونقلوهم الى معسكراتهم .

وفد مجلس الشيوخ يزور الضفة والهضبة

قام امس اعضاء وفد لجنة ... التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ... يزور اسرائيل حاليا بجولة في ... الغربية وهضبة الجولان .

واطلع اعضاء الوفد على كيفية ... استيعاب المعدات العسكرية الامريكية ... جيش الدفاع الاسرائيلي . كما استمعوا الى شرح من رئيس ... جيش الدفاع الاسرائيلي عن ... المنطقتين الشمالية والوسطى .

عام مصيرى ... فيتنام الجنوبية

سايغون ـ الوكالات ـ حذر ... الرئيس الفيتنامي نغوين فان ثيو ... ان العام الحالي قد يكون من ... الاعوام التى تشهدها فيتنام ... واكثرها مصيرية اذ انه قد يشهد ... شاملا تشنه القوات الشيوعية ... فيتنام الجنوبية .

وجاء تحذيره هذا في الوقت ... واصلت فيه القوات الشيوعية ... وقامت بقصف اهداف فيتنامية ... ومن بينها العاصمة سايغون ...

مصر تعترف ـ تتمة

واعرب عن اعتقاده بان الفلسطينيين ... سيتخذون موقفا معتدلا اكثر ... توسع نطاق الاعتراف السياسي ... وبمنظمة التحرير الفلسطينية ... للنفط قال انه سيعاد فرض الحظر النفطي العربي على الدول الغربية في حالة سماح الدول الاوروبية ... المتحدة بنقل الذخيرة والتجهيزات العسكرية عبر اراضيها لاسرائيل ... حالة الحرب .

وعن قناة السويس قال انه ... فتحها للملاحة عندما يكون بوسع ... الدفاع عنها وعندما تكون القناة ... عن مرمى المدفعية الاسرائيلية .